



جامعة الشاذلي بن جديد
Université Chadli Bendjedid

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها
عنوان المذكرة



جامعة الشاذلي بن جديد
Université Chadli Bendjedid

تعليمية القراءة للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي

مذكرة مكملة مستلزمات لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

الميدان: اللغة و الأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطلبتين:

لميس عجموني

أسماء بوحنيشي

إشراف الأستاذ:

د. عبد الحكيم سحالية

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة الوظيفية	الجامعة الأصلية	الصفة
د. مبروكة حولي	محاضر (أ)	جامعة الطارف	رئيساً
د. عبد الحكيم سحالية	محاضر (أ)	جامعة الطارف	مشرفاً و مقرراً
أ. رمضان عابد	أستاذ مساعد (أ)	جامعة الطارف	عضوا مناقشاً

السنة الجامعية : 2022 م / 2023 م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

نحمد الله عز و جل الذي وفقنا في إتمام
هذا البحث العلمي
و الذي ألهمنا الصحة و العافية و العزيمة
فالحمد لله حمدا كثيرا
نتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى
الأستاذ المشرف

" عبد الحكيم سحالية "

الذي كان موجهها و مرشدا لنا في كل خطوات هذا العمل
و على كل ما قدمه لنا من توجيهات و معلومات
قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا
في جوانبها المختلفة
كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من
ساعدنا من قريب أو من بعيد
و لو بكلمة .

إهداء

الحمد لله الذي يسر البدايات و بلغنا الغايات و أكمل النهايات ثم بحمد الله
و بفضلته تخرجني

إلى الأيدي الطاهرة التي أزلت من طريقي أشواك الفشل ، إلى من
ساندني عند ضعفي و سقاني بالحب

أبي

إلى من رسمت مستقبلي بخطوط من الثقة و الحب ، إلى من كانت الملجأ

و المسكن **أمي**

إلى أضلاعي الثابتة و مصدر سعادتي إلى أختاي خليدة و مريم
إلى براعم القلب أولاد أختي

"زينب ، زكرياء علي"

إلى من تقاسمت معها فرحة النجاح و التخرج رفيقة الدرب

لميس

إلى كل صديقاتي من حظيت بجهنم

"خلود ، مروة ، خولة ، زينب ، رحمة ، أميرة"

أسماء



إهداء

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم علي بنعمة العقل والدين . القائل
في محكم

التنزيل ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ﴾ سورة يوسف آية 76 .
أهدي تخرجي هذا إلى من أفضلها على نفسي ، كل بسمتي في
الحياة

أمي الحبيبة

و إلى من أحمل اسمه بكل افتخار صاحب لسيرة العطرة ، سندي في
هذه الدنيا

أي الغالي

أرجو من الله أن يمد في عمركما لتريا ثمارا قد حان قطافها بعد طول
انتظار

إلى من تحلّو بالإخاء و تميزوا بالوفاء و العطاء إخوتي

" هيام، عبد المهيمن، عبد الرحمن "

إلى عائلي الثانية جدي و جدتي، أخوالي و خالاتي وأخصهم بالذكر

شاهر ولطيفة والبراعم الصغار ينيس ، جاد، براءة ، جبير

إلى من دعمني في مشواري ا لدراسي مربي الأجيال عمي الغالي **عبد**

المجيد

إلى من تقاسمت معي فرحة التخرج والنجاح رفيقة الدرب **أسماء**

إلى من أحبهم (فاطمة ، مروة ، خلود ، رحمة ، زينب)

لميس



مقدمة



بسم الله الواحد الأحد ، الفرد الصمد ، والصلاة والسلام على من كان أوضح الناس بيانا و أفصحهم لسانا، سيدنا محمد صلوات ربي وسلامه عليه . شغل موضوع التعليمية اهتمام الباحثين اللسانيين في الفكر المعاصر ، ذلك لأنها شكلات الأرضية التي طبقت من خلالها مجموع النتائج و حصيلة المعارف النظرية للسانيات ، والتي كان موضوعها الأساسي هو اللغة ، و قد شكلات هذه الأخيرة نقطة التقاء جمعت بين العديد من العلوم المعرفية المختلفة واللسانيات ، على اعتبار أن اللغة خاصة إنسانية تُعنى بها جل العلوم .

و قد تطور البحث في اللسانيات عامة و في حقل التعليمية بصفة خاصة في السنوات الأخيرة ، و تكاثفت جهود الدارسين على اختلاف تخصصاتهم العلمية لأهميتها البالغة. وقد كان موضوع اكتساب المهارات اللغوية من أبرز اهتماماتها ، و من هنا يسوقنا الحديث عن مهارة القراءة التي تُعد أحد أهم المهارات الأساسية في اكتساب اللغة. والإشكالية المطروحة في هذا الصدد:

- كيف يمكن لتلميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي أن يكتسب مهارة القراءة و ماهي العوامل المساعدة في ذلك ؟

انتهجنا في هذا البحث دراسة وصفية تحليلية ، معتمدين فيها على المنهج الوصفي ، وقد عرجنا على بعض المفاهيم النظرية لكل من التعليمية و القراءة ، ثم فصلنا في العديد من العناصر الجوهرية منها و الثانوية بالشرح و التحليل .

- و قد جاءت خطة البحث على النحو الآتي :

افتتاح العمل البحثي بمقدمة و تمهيد عام لموضوع الدراسة ، و قد تم تقديمه في فصلين : فصل نظري و فصل تطبيقي . (الفصل الأول) قسم إلى مبحثين و قد جاء بعنوان " مفاهيم عامة في التعليمية و القراءة " . المبحث الأول ضُبط فيه المعنى اللغوي و الاصطلاحي للتعليمية، و كذا تم التفصيل في عناصر العملية

التعليمية؛ عناصرها ، وسائلها ، عواملها ، وطرائق تدريسها ، و أهم النظريات المعرفية المختلفة ، أما المبحث الثاني فقد خُصص للقراءة و مهارات تعلمها بدءاً بمفهومها و تعداد أهم مهاراتها ، أهدافها ، أهميتها ، طرائق تعليمها ، ومجموع الصعوبات التي تعيق عملية اكتسابها، و في الجزء الثاني من هذا البحث نجد الفصل التطبيقي الذي تم فيه الاطلاع على كتاب السنة الثالثة و تحليل بعض نصوصه ، وكذا الاحتكاك المباشر بالمتدرسين من خلال طرح أسئلة في شكل استبيانات .

و لقد وقع الاختيار على موضوع " تعليمية القراءة " من بين عدة مواضيع ، ذاك لأن القراءة تعد أحد المهارات الأساسية في اللغة ، وتشكل مفتاحاً و مدخلاً للعديد من العلوم ، و كذا ملاحظة الضعف القرائي للعديد من تلاميذ الابتدائي خصوصاً قسم السنة الثالثة منهم حيث يبدأ تلميذ هذه المرحلة بتأليف الجمل و قراءة وحدات كاملة متسلسلة، في شكل نصوص محدودة الطول تمت برمجتها عليهم. ف جاء موضوع البحث لدراسة أهم الصعوبات التي يواجهها التلميذ ، و البحث في أسبابها وتشخيصها ، واقتراح العلاج المناسب لها. وتكمن أهمية التطرق لهذا الأخير في رصده لمجموع المشكلات التي يعاني منها المتدرسون داخل المحيط المدرسي وكيفية تمكنهم من فعل القراءة .

و كما هو متعارف لا يخلو أي بحث أكاديمي من الصعوبات و العراقيل نذكر من بينها سعينا في محاولة إضفاء الجديد ، و اكساب هذا البحث قيمة علمية ومعرفية ، فقد طُرح موضوع القراءة في العديد من الدراسات السابقة. وبالتالي جاءت المحاولة و الانطلاقة في رصد ما تم إغفاله والوقوف على بعض الجزئيات التي غابت عنهم، و شرحها و تحليلها .

وقد اعتمدنا في هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع المختلفة بدءاً
بمعجم لسان العرب لابن منظور وصولاً إلى الدراسات الحديثة ، التي كانت للعديد

من الباحثين في حقل التعليمية و القراءة وغيرها، ومن بين هذه المؤلفات نذكر :

- تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق " لبشير إبرير" .
- مدخل غالى علم تدريس المواد " لرياض الجوادي" .
- دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات " لأحمد حساني " .
- المهارات اللغوية بين النظرية و التطبيق " لسعد علي زاير" .
- تنمية مهارات القراءة و الكتابة " لحاتم حسن البصيص " .

و كذا الاعتماد على المؤلفات التربوية الخاصة بتلاميذ الابتدائي منها: دليل
استخدام كتاب اللغة العربية ، و مناهج التعليم الابتدائي خاصة في الجزء
التطبيقي من البحث .

و ختاماً، نحمد الله و نشكر فضله الذي وفقنا لإنجاز هذا البحث . و نتوجه
بالشكر والعرفان للأستاذ الدكتور " **عبد الحكيم سحالية** " الذي كان نعم
المشرف ونعم المرشد والموجه من بداية البحث حتى نهايته .



الفصل الأول مفاهيم عامة في التعليمية و القراءة



الفصل الأول :

مفاهيم عامة في التعليمية و القراءة

- تمهيد

المبحث الأول : مدخل إلى التعليمية

- 1) مفهوم التعليمية .
- 2) عناصر العملية التعليمية (الركائز).
- 3) الوسائل التعليمية وأهميتها.
- 4) عوامل التعلم .
- 5) بين التعليم و التدريس.
- 6) طرائق التدريس و المنهج.
- 7) النظريات التعليمية.

المبحث الثاني : القراءة و مهارات تعلمها

- 1) مفهوم القراءة.
- 2) طبيعة القراءة.
- 3) مهارات عملية القراءة.
- 4) أهداف القراءة.
- 5) أهمية القراءة.
- 6) طرائق تعليم القراءة .
- 7) صعوبات تعلم القراءة.

- تمهيد :

إن مصطلح التعليمية مصطلح قديم جديد ، ظهر في القرن 17 م ، ضمن الأدبيات التربوية و قد أستخدم أول مرة في علم التربية سنة 1613 من طرف " كشاف هيلفج " و " راتيش " و هي مشتقة من الكلمة اليونانية " DIDACTIQUE " وتعني (لنعلم بعضنا بعضا) .

تم استعمالها أول مرة كفن من الفنون ، إلى أن وضع الفيلسوف الألماني " فريديريك هيربارت " القواعد الأساسية للتعليمية كنظرية مخصصة للتعليم فقط ، و كل ما يتعلق بالمعلم و نشاطاته داخل القسم .

و في بدايات القرن العشرين ظهر تيار التربية الذي حمل لواءه "جون ديوي" الذي سلط الضوء على نشاط المتعلم ، ودوره الفعال في العملية التعليمية .

و قد توسع مفهومها واستفادت من النظريات اللسانية الحديثة وتزاوجت مع باقي العلوم المعرفية .⁽¹⁾

¹-ينظر ،عابد بوهادي، تحليل الفعل الديداكتيكي، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية

جامعة بن خلدون ، تيارت ، مج 39 ، ع 2 ، ص 368 .369

- المبحث الأول : مدخل إلى التعليمية:

1) مفهوم التعليمية (الديدكتيك) :

انتقل مفهوم التعليمية إلى الثقافة العربية بفعل عملية الترجمة فما مفهومها لغة و اصطلاحاً؟

- أ) لغة:

التعليمية في اللغة هي "مصدر صناعي لكلمة تعليم، هذه الأخيرة مشتقة من علم، أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على شيء دون إحضاره"⁽¹⁾ فمعناها لا يخرج عن معنى التعليم.

- ب) اصطلاحاً:

عرفها "بشير إبرير"⁽²⁾ بأنها "علم مستقل بنفسه، وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى، وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية، وهو في تعليم اللغة يبحث في سؤالين مرتبطين ببعضهما ماذا تدرس ؟ وكيف تدرس ؟".

فالسؤال الأول⁽³⁾ (ماذا ندرس) يتعلق بالمادة الدراسية التي تلقن للمتعلمين من حيث كمها و نوعها وتبحث في مستوياتها (أصواتها ونحوها، معجمها و دلالاتها).

¹ - عابد بوهادي، تحليل الفعل الديدكتيكي ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة بن خلدون ، تيارت ،المجلد 39، ع 02 ،ص 368 .

² - بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق ،عالم الكتب الحديث ،الأردن ،ط1 01 ، 1427 هـ، 2007 م ،ص 09 .

³ - ينظر المرجع نفسه ، ص 09 ، 10 .

أما السؤال الثاني (كيف ندرس) مرتبط بنوعية المتعلمين و ميولاتهم التي سيتم تدريسهم فيما بعد وفقا لها ، كما سيصاغ مجموع الأهداف على أساسها ، مع تسخير الوسائل المناسبة التي تتماشى مع حاجيات التلاميذ .

وتعرف التعليمية أيضا (1) بأنها: "الدراسة العلمية التي يتم فيها تنظيم عملية التعلم و التعليم ، إذ تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف التربوية انطلاقا من دراستها للوضعيات التعليمية التي تقدم للتلميذ" .

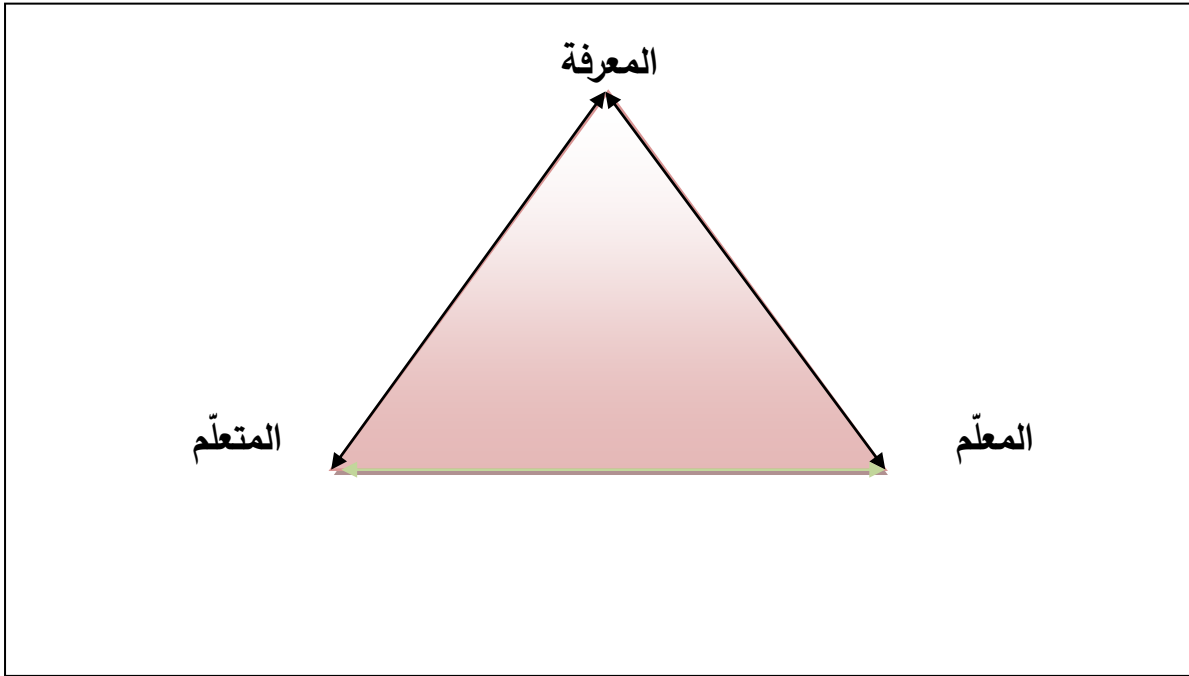
فهي تسلط الضوء على نشاط المعلم من جهة و المتعلم جهة أخرى محدّدة أدوار كل منهما، ذاك لأنّ عملية التعليم عملية صعبة ومعقدة وتتطلب خلفيات معرفية أخرى ، كالسيكولوجيا لمعرفة توجهات الطفل وحاجاته وضبط سلوكه والبيداغوجيا لوضع الطرق الأنسب للتدريس .

¹ - ينظر : عابد بوهادي ، تحليل الفعل الديداكتيكي ، ص 368 .

- (2) ركائز العملية التعليمية : (1)

تتراعى في العملية التعليمية ثلاثة أركان أساسية ، والتي تتفاعل فيما بينها لتشكل ما يعرف بالمثلث الديدانكتيكي (التعليمي) أو كما طلق عليه البعض "بالمثلث التربوي" و هو حسب المخطط التالي .

- الشكل رقم (01) يمثل مخطط المثلث الديدانكتيكي:



¹ - ينظر :آسية متلف ، تعليمية اللغة العربية عند عبد الرحمان الحاج بين النظرية و الممارسة ،مجلة موازين ، مرجع سابق ،ص 98 .

1-المعلم :

يعدّ المعلم أحد الأركان الأساسية ومحور عملية التدريس، وذلك استناداً للأدوار المهمة التي يقوم بها داخل تلك الأخيرة و من أهم أدواره نجد :

تقديم المادة الدراسية للتلاميذ وعرضها في أبسط صورة، بحيث يراعي فيها استعداداتهم و اختلاف قدراتهم.

التدرج في عرض المحتوى التعليمي والقدرة على التعامل مع مختلف السلوكيات التي تصدر من التلاميذ والعمل على تقويتها.(1)

فهو يعد الواسطة بين المتعلم والمعرفة، ونجاح العملية التعليمية أو فشلها مرتبطة به وبقدراته المعرفية ومصادره وطريقة إدارته وتسييره للدرس، وتعامله مع تلاميذه داخل الصف.

ولضمان نجاح العملية التعليمية عليه اتباع مجموعة من المبادئ نذكر

من بينها :

- ✓ أن يكون منظماً في عمله، ويحسن إدارة وقته و تقسيم درسه.
- ✓ القدرة على التعامل مع تلاميذه وتحديد مستوياتهم و أهم الفروقات الفردية بينهم مع منحهم فرصة المشاركة وإبداء رأيهم.(2)

¹ - ينظر :وليد أحمد جابر، طرق تدريس العلامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية ،دار الفكر ،الأردن ، ط 06 ، 2014، 1435 هـ ،ص 75 .

² - ينظر : عياد فتحة ،اللسانيات ودورها في نشأة التعليمية، مذكرة ماستر . جامعة عبد الحميد بن باديس ،مستغانم ،2016/201 ، ص 55 ، 56 .

فهو من يقوم بإعداد الدروس و تقديمها في وضعيات تدريسية بطرائق مختلفة بسيطة حتى يسهل على المتعلم إدراكها، كما يهتم بأخطاء التلاميذ وأهم الصعوبات داخل صفه و يعمل على مساعدتهم.(1)

2. المتعلم : (2)

يرتبط دور المتعلم في هذه العملية بأدائه و مدى تفاعله مع مختلف المعارف والحقائق والاستفادة منها.

ويجدر الإشارة إلى اختلاف المتعلمين ،هذا الاختلاف راجع إلى أعمارهم والمحيط الأسري الذي نشأوا فيه،فالظروف الأسرية تؤثر بشكل كبير على شخصية المتعلم وعلى تحصيلهم العلمي والمعرفي،مع اختلاف قدراتهم لذلك حين يتم تحديد دوره في العملية التعليمية يجب مراعاة :

✓ استعداداته العقلية ومدى نضجها.

✓ استعداداته المزاجية:هنا يتوجب على المعلم إثارة انتباه التلاميذ وتشويقهم و دفعهم لاكتساب مختلف المعارف المقررة عليهم.

✓ شخصية المتعلم وشعوره بالأمن:فالتحصيل العلمي يكون أكثر مردودية إذا كانت الظروف ملائمة ومناسبة،على عكس تحصيله في ظروف يتقدم فيها الأمن والاستقرار حيث يفقد فيها المتعلم ثقته بنفسه ويتشتت انتباهه.

¹ - ينظر: رياض الجوّادي ،مدخل إلى علم تدريس المواد ، ص 53، 54 .

² - ينظر : وليد أحمد جابر، طرق تدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية ،مرجع سابق، ص 73، 74 .

- تتأثر منظومة ذاك الأخير بمجموعة من العوامل نذكر من بينها : (1)

✓ رغبته بالتعلم .

✓ مجموع تصوراته حول المادة المعرفية فالدروس تختلف في درجة أهميتها حسب تجارب المتعلمين .

✓ الفرص المتاحة لهم في بناء معارفهم و تحسين أدائهم و تصحيح أخطائهم .

✓ مكتسباتهم القبلية، فهم يبنون معارفهم الجديدة انطلاقا من خبراتهم السابقة.

3. المعرفة:

هي كل ما يقدمه المعلم لتلاميذه من خبرات وحقائق جديدة (2)، وتقسم

المعرفة إلى أربعة أقسام: (3)

1) **معرفة عالمية أو مختصة:** والتي تمثلها في مادة التربية والتفكير

الإسلامي ، و التفاسير والتأويلات و ما تعلق بالقرآن الكريم، وكذا

المجامع و المؤتمرات التي تقام في هذا الصدد.

2) **معرفة وجدية التعلم:** هي المعرفة التي تعمل على تحديدها جهات

مختصة ،تتضمن جملة الأهداف و الغايات و البرامج التعليمية لمادة

التربية و التفكير الإسلامي.

3) **المعرفة المدرسية:** هي مجموع المذكرات التي يعدها المدرس أو المعلم

والتي يقدمها في شكل دروس للمتعلمين بالطرق المناسبة لمستوى

¹ - ينظر رياض الجوادي ،المرجع السابق، ص 51 ، 52 .

² - ينظر :عباد فتيحة ،اللسانيات و دورها في نشأة التعليمية ،مرجع سابق، ص 59 .

³ - ينظر :رياض جوادي ،المرجع نفسه ، ص 47 ، 48 .

فهمهم ، تتأثر هذه المعرفة بتكوين المدرسين ومدى تمكنهم من المواد التعليمية.

(4) **المعرفة المتعلمة:** هي تلك المعرفة التي يكتسبها المتعلم و ينجح في تعلمها ويستثمر فيها خبراته السابقة، و تتأثر هذه أيضا بعدة عوامل من بينها: (1)

- تاريخ التعلم و تجارب التلاميذ.
- مدى قدرة المدرّس في نقل معارفه لتلاميذ و أهم الأنشطة التي يتبعها.

- (3) عوامل التعلم:

تعد عملية التعلم عملية معقّدة، تتحكم في حدوثها مجموعة من العوامل :

➤ النضج :

"هو عملية نمو داخلي تشمل جميع جوانب الكائن الحي ، و يحدث بكيفية غير شعورية، فهو حدث غير إرادي يواصل فعله بالقوة خارج إرادة الفرد". (2)

يشمل هذا النمو الأعضاء الحسية وكذا النمو العقلي والفكري، فيجب على المعلم أن يحيط علما بمراحل النضج المختلفة، فيحدد شخصية الطفل ويندرج في تلقينهم المهارات بشكل موازي مع نضج الأعضاء المستخدمة فيها، يجب الاهتمام أكثر بهذا الجانب في العملية التعليمية لأن إغفاله يؤثر بشكل كبير على تحصيلهم العلمي و المعرفي.

¹ - ينظر : المرجع السابق ، ص 50 .

² - أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 02 ، ص 52 .

➤ الاستعداد :

يرتبط الاستعداد (1) بنمو الطفل (عقليا وعضويا وعاطفيا واجتماعيا) ونستدل بفعل القراءة على "سبيل المثال"، التي يبدو أنها مرتبطة بالنمو العقلي غير أنها في الحقيقة تتعلق بمدى اهتمام المتعلم و قابليته لاكتساب فعل القراءة، وأيضا تثمن خبرته السابقة وتستثمرها وكذا قدرته على التفكير وتذكر شكل الكلمات وأصواتها والتميز بينها.

➤ الفهم : (2)

يعتبر علماء النفس الفهم عاملا أساسيا في عملية التعلم فالعملية التعليمية في جوهرها عملية تواصلية تكون فيها اللغة مشتركة بين كل من المعلم و المتعلم حتى تسهل الفهم و اكتساب خبرات جديدة و لابد من الاستعانة بالوسائل التعليمية المناسبة.

➤ التكرار : (3)

وهو أحد الدعائم الأساسية في عملية التعلم إذ يعمل على تثبيت المعارف الجديدة في الذهن، وحفظها في الذاكرة. هذا الأخير لا يكون عشوائيا و إنما يتم وفق خطة بيداغوجية معينة وبتوجيه من الأستاذ .

وتظهر أهمية التكرار بشكل جلي في تعليم اللغات ،ذاك لأن اكتساب لغة معينة يقوم أساسا على تكرار الألفاظ و إعادة نطقها بكيفية ما.

¹ - ينظر ، أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ،ص 53 .

² - ينظر : المرجع نفسه، ص 54 .

³ - ينظر : المرجع نفسه ،ص 55 .

- 4) الوسائل التعليمية و أهميتها :

- أ) مفهومها:

تعددت مسميات وتعريفات الوسائل التعليمية، فُعرفت على أنها "كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على مهارات...، أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة " (1).

والأدوات التي يستعين بها المعلم عديدة ومتنوعة و تلعب دورا مهما جدا في إنجاح العملية التعليمية، وتزويد التلاميذ بالخبرات اللازمة .
وقد عُرفت أيضا على أنها: " جميع الوسائط التي يستخدمها المدرّس في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق أو الأفكار والمعاني للتلاميذ " (2).
هي تسهل عملية انتقال المعارف من المعلم إلى التلاميذ بطريقة سهلة و بسيطة، كما تقرب المفاهيم والتصورات أثناء تقديم الدرس.

ومع تطور الوسائل التكنولوجية، ووسائل الاتصال تطور مفهوم الوسائل التعليمية فأصبح أكثر شمولية (3)، حيث أشتمل على طرائق التدريس المختلفة ومجموع الأساليب التي يستخدمها المعلم أثناء عملية التعليم، والأهداف المحققة منها، فقد أكد الباحثون بوجوب الاهتمام بالأساليب والطرق والأهداف أيضا، وعدم الاقتصار على الأجهزة فقط.

¹ - عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، الوسائل التعليمية مفهومها و أسس استخدامها و مكانها في العملية التعليمية، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط 01 ، 1440هـ ، ص 45 .

² - المرجع نفسه، ص 45 .

³ - ينظر: المرجع نفسه، ص 45 .

هناك من صنف الوسائل التعليمية على أساس الحواس التي يستخدمها المتعلم في حياته اليومية، وعليه نجد ثلاث أصناف من الوسائل⁽¹⁾ (وسائل بصرية، وسائل سمعية، وسائل سمعية بصرية) .

دون أن نغفل عن دور باقي الحواس (التذوق، اللمس، الشم) في حياتنا اليومية، غير أن التركيز قد وقع على حاستي البصر والسمع، لما تلعبه من دور مهم في إدراك أكبر قدر من المحسوسات. وقد تم تحديد الوسائل⁽²⁾ انطلاقاً من الأصناف السالف ذكرها، وهي كالآتي :

1) وسائل بصرية:

هي تلك الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر، نذكر منها (الخرائط بأنواعها، الرسومات البيانية، الكتابات و الرسومات على السبورة، الصور الفوتوغرافية، النماذج، المتاحف، المجالات الحائطية... الخ)، فتقريباً معظم الخبرات و الحقائق يكتسبها الفرد عن طريق حاسة البصر.

2) وسائل سمعية⁽³⁾:

هي مجموع الوسائل و الأدوات التي تعتمد على حاسة السمع، والتي من خلالها يتم تمييز الأصوات المختلفة مثل (الإذاعة، الإذاعة المدرسية، التسجيلات الصوتية... الخ).

¹ - ينظر، المرجع السابق، ص 56، 57 .

² - المرجع نفسه، ص 72 .

³ - المرجع نفسه، ص 74 .

3) الوسائل السمعية البصرية:

يشمل هذا الصنف كلّ المواد و الأجهزة التي تعتمد على حاستي السمع و البصر معا، إذ يمكن رؤيتها وسماعها في الوقت نفسه، نذكر من بينها (الأفلام ،الصور المتحركة الناطقة،التلفاز التعليمي ،الأفلام الثابتة) - ب) أهميتها: (1)

تحدد أهمية هذه الأخيرة انطلاقا من الدور الذي تلعبه في تحقيق الأهداف التعليمية والتي تعتمد بشكل كبير على مجموعة الوسائل و الأساليب التي تسهل على المعلم تلقين المواد الدراسية ،وإيصال المعارف للمتعلمين فهي تعمل على توفير المناسب لهم، وتتيح فرصة المشاركة الفعالة والتجاوب مع معطيات الدرس وتجذب اهتمامهم إليه،كما تعمل أيضا على توسيع خبراتهم و تثبيت المعلومات في أذهانهم .

كما تساعد المعلم على معرفة أهم الفروقات الفردية بين التلاميذ واكتشاف القدرات والمواهب الكامنة، فهي متعددة و متنوعة تقدم في شكل أساليب مختلفة، تختصر الجهد والوقت في شرح بعض الحقائق والمفاهيم التي يصعب تقديمها في صورة محددة.

و تساعد أيضا في اكتساب بعض المهارات (2) (التفكير، دقة الملاحظة...الخ) وتوسع من دائرة التعلم والتعليم عن طريق الممارسة والتطبيق بكيفية مباشرة، الأمر الذي يجعل من المعارف تترسخ في الذهن بشكل أفضل.

¹ - ينظر :المرجع السابق، ص 12، 13 .

² - ينظر : المرجع نفسه ،ص 14 .

- 5 طرائق التدريس والمنهج :

- أ) طرائق التدريس : (1)

تعرف طرائق التدريس على أنها مجموعة من الأساليب و الإجراءات التي تنظم عمليتي التعليم و التعلم ، لتحقيق الأهداف التربوية المحددة في المنهج ، وذلك بالاستعانة بالوسائل التعليمية المناسبة حسب الأنشطة المقدمة .

طرائق التدريس عديدة ومتنوعة ، وقد تم تصنيفها حسب محور الاهتمام ركز على نشاط المتعلم وأخرى على نشاط المتعلم ، وطرق اهتمت بنشاط كليها وسنعرض فيما يلي أهم هذه الطرق :

- أولا : طرائق التدريس التي تعتمد على المعلم : (2)

- نذكر من بينها :

- 1) طريقة الإلقاء أو (المحاضرة) :

تعد هذه الطريقة من أقدم الطرق ، فهي تعتمد بشكل كلي على نشاط المعلم أو الأستاذ داخل القسم ، حيث يقوم هذا الأخير بإلقاء الدرس كاملا بكافة جزئياته ، وشرحه وتحليله بطريقة منظمة ، دون منح التلاميذ فرصة المشاركة في بناء الدرس .

¹ - ينظر : وليد أحمد جابر ، طرق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية ، مرجع سابق ، ص 155 ، 156 .

² - ينظر : هلال محمد علي السفيني ، طرائق التدريس العامة ، كلية التربية ، جامعة حضر موت ، اليمن ، ط 01 ، 1443 هـ / 2021 م ، ص 23 .

وتكون خطوات الدرس تبعا لهذه الطريقة كالاتي : (1)

- **الخطوة الأولى (المقدمة):** يعمل المدرس على الربط بين الخبرات السابقة للتلميذ بالخبرات الجديدة، حتى بلغت انتباههم.
- **الخطوة الثانية (العرض) :** يقوم المدرس بعرض المعلومات على مسامح تلاميذه بطريقة متسلسلة.
- **الخطوة الثالثة (الربط والموازنة):** هنا يعقد مقارنة بين ما قدمه خلال حصته بما قدمه سابقا، حتى يستخلص أوجه التشابه والاختلاف بينهما.
- **الخطوة الرابعة (الإسقاط و التعميم) :** يستخرج المدرس أهم الأحكام النهائية و يبرز المفاهيم الأساسية لدرسه.
- **الخطوة الخامسة (التطبيق):** وهي آخر خطوة في الدرس ، يتم فيها تثبيت المعلومات انطلاقا من سلسلة من التطبيقات أو التمارين التي يكلف بها التلاميذ بعد كل درس.
- تسمح هذه الطريقة للمتعلمين اكتساب أكبر قدر ممكن من المعارف ذلك لأنها تنمي فيهم ملكة الاستماع والإنصات، وتدفعهم للقراءة وحب الاكتشاف و الإطلاع أكثر، ما يعاب على هذه الطريقة أنها غيبت دور المتعلم في العملية التعليمية، فضلا عن عدم قدرته من معرفة الفروق الفردية بين التلاميذ، ذلك لأنهم يعتمدون على الحفظ والاستظهار في اكتساب المعارف و المعلومات.

¹ - ينظر : هلال محمد علي السفياني : طرائق التدريس العامة ، ص 23 ، 24 .

- ثانيا: طرائق التدريس التي تعتمد على المتعلم: (1)

من أهم هذه الطرق نذكر :

- 1) طريقة حل المشكلات :

هي أحد الطرائق التعليمية التي يتعامل فيها التلميذ مع المشكلات بشكل مباشر، حيث يجتهد في إيجاد الحلول المناسبة عن طريق البحث والتجريب وطرح التساؤلات لاكتشاف الحقائق.

تتبع هذه الطريقة مجموعة من الخطوات، تتمثل في:

- اختيار المشكلة و تحديدها .
- جمع المعلومات و البيانات ثم تحليلها.
- استخلاص النتائج و اقتراح الحلول المناسبة تم تأكيدها.

تسمح هذه النظرية للتلاميذ المشاركة في تحديد المشكلات والتعمق في دراستها، الأمر الذي يجعل المعلومات مترسخة أكثر في ذهنهم، كما تعمل على تنمية روح البحث العلمي والتعلم الذاتي، وتعوده على فهم المعطيات وتنظيمها وتحليلها .

ما يعاب على هذه الطريقة أنها مكلفة، و تتطلب جهدا ووقتا من طرف

المعلم وللتلميذ على حدّ السواء، وذلك للوصول إلى النتائج المرجوة.

¹ - ينظر: هلال محمد علي السفيني، طرائق التدريس العامة، مرجع سابق، ص 33، 34 .

- ثالثا : طرائق التدريس التي يشترك فيها المعلم والمتعلم: (1)

تركز هذه الطرائق على نشاط كل من المعلم والمتعلم، ومن بين أهم هذه

الطرق نذكر:

1. طريقة المناقشة:

هي أحد الطرق و الأساليب العلمية التي يشترك فيها كل من المعلم و المتعلم في إنجاز العملية التعليمية، حيث تقوم على مبدأ الحوار و مناقشة المضامين المبرمجة.

لهذه الطريقة أهمية كبيرة في عملية التدريس ،حيث تساهم في تطوير قدرات المتعلمين، وتوظيف خبراتهم أثناء الدرس، فقد تمت مشاركتهم الإيجابية في هذا الأخير.

وتعمل أيضا على تنمية مهارات الاتصال والتواصل ،عن طريق الحوار والمناقشة والاستماع لأراء بعضهم البعض، وتقبل وجهات النظر المختلفة وكذا النقد الايجابي والسلبى الذي يعد أحد الدعائم الأساسية لهذه الطريقة إضافة إلى مبدأ وضوح الغاية وتحديد الهدف، مع مساهمة المتعلمين ودورهم في مناقشة و تحليل المعلومات المطروحة عليهم ،ما يعاب على هذه الطريقة اعتمادها على اللغة اللفظية دون توظيف المواد المحسوسة ووقوعها في التجريد ،كما تحتاج هذه الأخيرة إلى معلمين ذو خبرة و مهارات عالية ،لأنه في كثير من الأحيان تخرج المناقشة عن إطارها التعليمي لتتحول إلى فوضى داخل الصف.

¹ - ينظر: المرجع السابق ، ص 29 ، 30 .

- (ب) المنهج :

يعد المنهج أحد أقطاب العملية التعليمية، و قد عُرف على أنه "مجموعة الخبرات و الأنشطة التي تقدمها المدرسة... للتلاميذ بقصد احتكاكهم بها وتفاعلهم معها".⁽¹⁾

وقد تحول المنهج مفهوم البرامج الدراسية التي تكون في شكل دروس تقدم للتلاميذ، إذ يحتوي هذا الأخير على وثيقة مكتوبة⁽²⁾، تتضمن مجموع الخبرات والأهداف المعرفية التي لابد أن يكتسبها المتعلم، وكيفية سير المواد التعليمية.

أعتبر المنهج أداة تستخدمها التربية الحديثة لتحقيق مجموعة من الأهداف المختلفة التي توضح نشاط التلاميذ داخل الصف و المدرسة على وجه العموم، و تكون تحت رقابة و إشراف المعلم، فالكتاب المدرسي أصبح لا يغط حاجة التلاميذ المعرفية، و المتعلم أصبح مشاركاً فعالاً يساهم في بناء الدرس، لذلك لابد من إتاحة الفرصة له في إبداء رأيه بكل موضوعية حول الأنشطة المقدمة و العمل على توجيههم و مرافقتهم و مساعدتهم في اكتساب مجموعة من المهارات المختلفة، و كذا تكوين الخبرات.

¹ - وليد أحمد جابر ، طرق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقها التربوية ، دار الفكر ، عمان ، ط

06 ، 2014 م ، 1435 هـ ، ص 38

² - ينظر ، المرجع نفسه ، ص 39 ، 40 .

للمناهج أنواع عدة: (التربوي،الثقافي ،الاقتصادي ...الخ) و يقصد بالمنهج التربوي " الطريق الذي تسير عليه المؤسسات التربوية لتحقيق أهدافها المرسومة". (1)

والمعلم في العملية التعليمية يعتمد عليه في إدارة درسه و تيسيره على النحو المطلوب.

6 - بين التعليم و التدريس :

شاع استخدام مصطلح التدريس والتعليم في العملية التعليمية،و قد حدث خلط بين هذين المصطلحين لتقاربهما في الاستعمال والوظيفة، فما هو مفهوم كل منهما ؟ و ما هي أهم الفروقات الموجودة بين هذين الأخيرين؟

- أ)التعليم :

عرف على أنه " عملية تفاعل اجتماعي ،و نشاط عام و شامل يهدف إلى تطوير المعرفة و القيم الروحية و الفهم ...بمعنى آخر أنه: تغيير معرفي و مهاري ووجداني في السلوك ،يحدث بصورة مقصودة ،مخططة و غير مخططة ،يقوم بها المعلم ،وقد يتم في المدرسة أو خارجها و يتم من طريق أهداف محددة أو غير محددة" (2)

نفهم مما سبق أن التعليم هو تغيير في السلوك سواء في الجانب المعرفي أو الوجداني بصورة عفوية أو مقصودة.

¹ - ماجد أيوب القيسي ، المناهج و طرائق التدريس ، دار أمجد للنشر ،عمان ، ط 01 ، 2018 ، ص 39 ،

² - خضير عباس جري و آخرون ،طرائق التدريس ،مفاهيم نظرية و تطبيقية ،الدار الجامعية للطباعة ،ط 01 ، 1440 هـ ، 2018 م ، ص 19 .

- ب)التدريس :

فهو " نشاط إنساني هادف يتم فيه مساعدة الفرد على التعلم ...، ويتضمن شروط التعلم و التعليم معا، بمعنى آخر :أنه تغيير في السلوك يحدث بصورة مقصودة و مخططة يقوم بها المعلم داخل المدرسة تحت إشرافها بقصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف معينة" (1)

فالتدريس يتم بكيفية مقصودة داخل المحيط المدرسي ،يعمل فيها المعلم على تلقين التلاميذ مختلف المعارف المقررة عليهم .

- 7) نظريات التعلم :

يمكن تصنيف نظريات التعلم داخل مجموعتين (نظريات التعلم السلوكية ونظريات التعلم المعرفية) (2)

إذ تشمل كل مجموعة على جملة من النظريات المختلفة، وقد جرى تقسيمها على النحو الآتي :

- أ) النظريات السلوكية : تضم فئتين من النظريات :

- فئة النظريات الارتباطية: ترى هذه الأخيرة أن التعلم هو عبارة عن تشكيل ارتباطات انطلاقا من الاقتران أو الاتصال الذي يكون بين المثير و الاستجابة و نذكر هنا :نظرية الاشرط الكلاسيكي "للبافلوف".

¹ - المرجع السابق، ص 19 .

² - ينظر: عماد عبد الرحيم الزغول : نظريات التعلم ،دار الشروق ،عمان الأردن، ط 01 ،2010، ص 44.

• **فئة النظريات الوظيفية:** تؤكد هذه النظريات على الوظائف التي يؤديها السلوك من جهة، وعملية الارتباط التي تشكل بين ذلك الأخير والاستجابة من جهة أخرى ، و نشير هنا إلى : نظرية المحاولة و الخطأ "ثورندايك".

- (ب) النظريات المعرفية :

تهتم هذه النظريات بمجموعة العمليات التي تحدث داخل الفرد كالعمليات العقلية (التفكير، التخطيط) أكثر من الاهتمام بالمظاهر الخارجية ، و هي تضم كل من النظرية الجشطالطية و نظرية النمو المعرفي "لبياجيه".

1) نظرية الاشراف الكلاسيكي لبافلوف: (1)

يعود الفضل في ظهور هذه النظرية لصاحبها العالم الروسي "يفان بافلوف (1849-1936)" و بمساهمة من العالم الأمريكي "جون واطسون" الذي طور مفاهيمها من خلال دراسات قام بها.

أطلق على هذه النظرية عدة مصطلحات من بينها : نظرية التعلم الاستجابي ، الاشراف الانعكاسي ، الاشراف البافلوفي.

وقد كانت في بداياتها مجموعة من الملاحظات التي أثارت اهتمام "بافلوف" ودفعته للتساؤل عن سبب تهيؤ الكلاب الموجودة في المختبر للطعام (تقف على أرجلها و يسيل لعابها) بالرغم من عدم وجوده.

بدأ "بافلوف" بدراسة هذه الظاهرة و تحديد ظروفها، ومن هنا وضع فريته الرئيسة التي تقضي بأن هذه الاستجابة (سيلان اللعاب) مرتبطة بسماع أصوات خارجية، و قد حددها بسماع أصوات أقدام الحارس لأنه من يقوم

¹ - ينظر ،المرجع السابق ، ص 47 .

بتقديم الطعام ، ومن هنا أصبح الحارس مثير طبيعي ،بالنظر لاستجابة الكلب ،و قد اعتبر "بافلوف" الاقتران آلية التعلم الرئيسية أي يكتسب أحد المثيرين صفة الآخر ،مثل مثير الطعام الذي يلزم عنه سيلان لعاب الكلب،وهي استجابة فطرية انعكاسية و هذا لمزامنة خطوات أقدام الحارس مع تقديم الطعام و تكرارها لأكثر من مرة،حتى صارت مثيرا يستجيب له الكلب .

و لإثبات صحة فرضيته حول دور الاقتران في إحداث الاستجابة رغم غياب أحد المثيرين.

فقام "بافلوف" بإجراء العديد من التجارب من بينها تجربة "الحارس" و بعد التجربة و تكرارها ،أصبح صوت ذاك الأخير مثيرا ينجر عنه استجابة الكلب بسيلان لعابه.

وقد ساهمت هذه النظرية (1) في تطوير نظريات التعلم فيما بعد من خلال مبادئ الاشرط الكلاسيكي (مثير، استجابة)،و يمكن استخدام هذه الأخيرة في العديد من الجوانب من بينها :

- علاج بعض الحالات و الأمراض النفسية كالفوبيا .
- محو بعض العادات السلوكية الخاطئة أو غير المرغوب فيها .
- المساهمة في تعليم بعض المفردات و الأسماء من خلال اقتران تدل على كل لفظة.

¹ - ينظر :المرجع السابق ،ص 67 .

- نظرية المحاولة و الخطأ لثورندايك :

صاحب هذه النظرية هو عالم النفس الأمريكي (1) "إدوارد لي

ثورندايك (1874 - 1949)"

تعد هذه النظرية أحد نظريات الذكاء و قد أطلق عليها تسميات عديدة من بينها :نظرية الارتباط ،نظرية الوصلات العصبية.

رأى "ثورندايك" أن تفسير (2) الارتباطات الموجودة بين المثير والاستجابة وفق مبدأ الاقتران محدودة و غير كافية ،فهناك آليات ووسائل أخرى تتشكل بها تلك الأخيرة خصوصاً في وجود السلوك،و قد أجرى العديد من التجارب و الأبحاث على الحيوانات و الإنسان متبعاً في ذلك أساليب مختلفة ،من بينها حل المشكلات و المتاهات ليصل في النهاية إلى نتيجة مفادها :أن التعلم يتم وفق مبدأ المحاولة و الخطأ وذاك عن طريق الخبرة والممارسة والتكرار والتجريب ،وقد عرف "ثورندايك" التعلم بأنه " تغير آلي في السلوك يترتب عنه التخلي التدريجي عن المحاولات الخاطئة و الاحتفاظ بالاستجابات الصحيحة " (3)

وقد فسر ذلك انطلاقاً من مجموع المبادئ التي صاغها في شكل قوانين

وهي كالآتي :

¹ - ينظر : كفاح يحيى صالح العسكري و آخرون ،نظريات التعلم و تطبيقاتها التربوية،دار تموز،دمشق ، ط 01 ، 2012 ، ص 49 .

² - ينظر : عماد عبد الرحيم الزغول ، نظرية التعلم ، مرجع السابق ، ص 74 .

³ - المرجع نفسه ، ص 75 .

(1) تشكيل الارتباطات وفق مبدأ المحاولة والخطأ : (1)

يرى "ثورندايك" أن آلية التعلم الأساسية هي المحاولة والخطأ، وقد أجرى تجربة المتاهات وتجربة الأقفاس على القطط، والتي لاحظ في نهاية تجربته أن القط تخطى تدريجيا عن جميع محاولاته الخاطئة و العشوائية بفعل التكرار. ليستنتج في الأخير أن القط تعلم الاستجابة الصحيحة من خلال المحاولة والخطأ.

(2) قانون الأثر:

يقصد بالأثر النتيجة المصاحبة لكل سلوك أو محاولة يقوم بها الكائن الحي اتجاه مثير معين.

(3) قانون التدريب : (2)

رأى "ثورندايك" أن التكرار و الممارسة هما اللذان يعملان على تقوية الرابطة بين المثير والاستجابة، فكلما تكرر حدوثها و استعمالها كلما كانت الرابطة قوية، خصوصا إذا أرفقناها بالتغذية الراجعة، و هذا من أجل القضاء على مبدأ الميكانيكية والآلية الذي يضعف التعلم .

(4) قانون الاستعداد:

يلعب الاستعداد دورا مهما في حدوث عمليات التعلم و الاستجابات فوجوده لدى الفرد يعني أنه مهيا تماما لتنفيذ الاستجابة .

(5) قانون انتشار الأثر:

يحدث هذا بعدما يتكون لدى الكائن الحي أثر اتجاه موقف معين أو أحد المثيرات الخارجية.

¹ - ينظر : عماد عبد الرحيم الزغلول ، نظرية التعلم ، مرجع السابق، ص 76، 77 .

² - ينظر : المرجع نفسه ، ص 79، 80 .

- النظرية الجشطاطية: (1)

يعود تأسيس النظرية الجشطاطية إلى العالم النفسي الألماني "ماكسو ريثماير"، في أوائل القرن العشرين ، و قد ساهم في تطويرها كل من "وولفانج كوهلر" و "كورت كوفكا" و "كورت ليفين" .

ويقصد بمصطلح الجشطاط (الكل أو الشكل و الهيئة)، حيث تكون أجزاءه مترابطة و متسقة مع بعضها البعض ، تتميز بالديناميكية، و يلعب كل جزء فيه دورا مهما ووظيفية يحددها و يفرضها ذاك الأخير (الكل).

تعد هذه النظرية من النظريات المعرفين التي قالت بمبدأ الكلية و قد عارضت ما جاء به كل من أصحاب المدرسة السلوكية و المدرسة البنائية، كونهما قد تماما بتحليل السلوك إلى مجموعة من العناصر، وذاك لأن مبدأ الكل يتسم بالشمولية و العموم .

فالمعنى يصعب إدراكه و فهمه إذا تم تحليله إلى مجموعة من العناصر أو الأجزاء المنفصلة، والجزء إذا انفصل عن الوحدة الكلية يفقد قيمته ويكون عديم المعنى.

لم يكن التعلم محورا أساسيا عند أصحاب هذه النظرية غير أنهم تطرقوا إليه و قدموا إسهامات عديدة في ذلك .

فنظروا للتعلم على أنه عملية إدراك و فهم الأشياء كنا هي في صورتها النموذجية و النهائية.

طبق "ماكسو ريثماير" مبادئ هذه النظرية في مجال التربية و التعليم إذا رأى أنّ الإدراك هو أساس عملية التعلم ، فالأفراد ينظرون للبيئة المحيطة بهم في شكل مدركات كلية تحمل معنى معين، بينما تابع "وولفانج كوهلر"

¹ - ينظر: عماد عبد الرحيم الزغلول، نظرية و التعلم، مرجع سابق ، ص 171، 172 .

تجارب حل المشكلات و الاستبصار على القرده، وقد وضع هؤلاء مجموعة من المبادئ نوجزها فيما يلي :

➤ مبدأ الشكل و الخلفية : (1)

وهو المبدأ الأساسي والرئيسي في عملية الإدراك، فالأشياء لا يمكن أن تتواجد في الفراغ و إنما تكون ضمن نطاق أو مجال حسي هذا الأخير الذي يتكون من جزأين ألى وهما الشكل والأرضية التي تحيط بذاك الشكل، بحيث تجعله بارزا لافتا للانتباه ويتم التمييز بينهما انطلاقا من مجموعة العوامل الحجم : (اللون ، الحجم ، الموقع ... الخ)

➤ مبدأ التشابه : (2)

تعتبر النظرية الجشطاطية التشابه عاملا مهما يساهم في حفظ المعلومات و تخزينها في الذاكرة، فالأشياء التي تكون بينها صفات وخصائص مشتركة (اللون ، الحجم) يدركها العقل بسرعة و يضعها في خانة واحدة.

➤ مبدأ التقارب : (3)

نقصد بهذا المبدأ أن مجموع الأشياء التي تكون متقاربة في الزمن أو المكان يتم تصنيفها داخل مجموعة واحدة، مما يسهل على المتعلم عملية تخزينها وتذكرها.

➤ مبدأ الإغلاق :

يميل الإنسان لإدراك الأشياء التي تكون في صورتها الكاملة وفي مجال مغلق لما يترتب عنها من سهولة الفهم و الإدراك.

¹ - ينظر : المرجع السابق ، ص 178 .

² - ينظر : المرجع نفسه ، ص 180 .

³ - ينظر : المرجع نفسه، ص 181، 182 .

➤ مبدأ التشارك بالاتجاه : (1)

يقوم الإنسان بإدراك الأشياء التي تسير في اتجاه واحد ، و هذا إن دل على شيء فإنما يدل على استمرار وامتداد لأحد الأشياء عكس تلك التي لا تشارك معها في الاتجاه و لا تنتمي لنفس مجموعتها بل تكون خارج نطاقها.

➤ مبدأ البساطة :

يتميز النظام الإدراكي للإنسان بالبساطة ،فهو يدرك كل ما هو منظم وبسيط و ما يشتمل على أشكال منظمة ،إذ يسعى لمقارنة خصائص بعض الأشياء فما وجده متشابه يلجأ إلى تعميمه .

نلخص مساهمات النظرية الجشطالطية فيما يلي : (2)

➤ يتم التعلم من خلال الاستبصار (مرتبط بقدرة الفرد على الإدراك)

➤ يعتمد التعلم على التكرار (مرتبط بالطريقة التي يتم بها إدراك موقف

معين)

- نظرية النمو المعرفي : (3)

ارتبط اسم هذه النظرية بعالم النفس السويسري "جان بياجيه" في القرن العشرين .

وتعد هذه النظرية "إحدى النظريات المعرفية النهائية لأنها تعني بالكيفية

التي تنمو من خلالها المعرفة الفرد عبر مراحل نموه المتعددة "(4)

¹ - ينظر: المرجع السابق ، ص 184 .

² - ينظر :المرجع نفسه ، ص 186 ، 187 .

³ - ينظر: المرجع نفسه ، ص 203 .

⁴ - المرجع نفسه ، ص 228 .

فهي ترى أنّ أساليب التفكير عند الأفراد يتطور من مرحلة إلى أخرى ،و قد سلط "جان بياجيه" في نظريته الضوء على جملة التغيرات التي تصيب تفكيرهم و أهم العوامل التي تتحكم بها .

وقد صرّح بتداخل كل من علم النفس والفلسفة والبيولوجيا في نظريته، ذلك لأن نظرية المعرفة مجالها علم النفس . و تقوم في نفس الوقت على أساس بيولوجي كان قد درس فيها عمليات النمو المعرفي عند الأطفال ،و أصدر في ذلك مؤلفات عديدة نذكر من بينها :

" أصل الذكاء عند الطفل "، "بناء الحقيقة عند الطفل" ،والذي وضّح من خلالهما تطور النظريات المعرفية من جهة ،وتطور عمليات التفكير والذكاء وبعض المفاهيم عند الأطفال (كالزمان ، والأعداد ،والهندسة ...الخ)

لهذه النظرية أهمية بالغة⁽¹⁾ ،فهي تعد أحد أوائل النظريات في مجال النمو المعرفي ،شكّلت منطلقا و دعامة أساسية للعديد من النظريات اللاحقة ،و ذلك لما امتازت به من شمولية و دقة في تفسيرها لعملية النمو العقلي .

لم يقف "بياجييه" عند حدود ذلك الأخير بل تعداه لدراسة النمو الاجتماعي و الانفعالي و الأخلاقي و اللغوي ،لارتباط هذه الجوانب متداخلها مع بعضها البعض ،و قد ركز في دراسته على مسألتين مهمتين وهما {كيفية إدراك الطفل لهذا العالم و كيف يتغير تفكيره من مرحلة عمرية إلى أخرى} فلجأ لتحديد عوامل النمو عندهم ،وقد عرضها كما يلي :

¹ - ينظر : المرجع السابق ، ص 230 ، 131 .

➤ أولاً :النضج : (1)

يمكن أن نعرف النضج على أنه أي تغير يصيب أعضاء الجسم و الجهاز العصبي ،تعتبر هذه التغيرات ضرورية و أساسية كونها تؤثر بشكل مباشر في النمو المعرفي ،ذاك لأنه مرتبط بمدى نضج الأفراد و مدى تفاعلهم مع المثيرات الخارجية.

➤ ثانيا :التفاعل مع العالم المادي :

نقصد بالعالم المادي مجموع الأشياء المحسوسة التي يستطيع الفرد تحسسها والشعور بها،فمن خلال عملية التفاعل يتعرف على مسمياتها وخصائصها وفوائدها ومضارها ،فتتكون لديه بذلك مجموعة من الخبرات المختلفة.

➤ ثالثا : التفاعل الاجتماعي : (2)

يشمل العالم الاجتماعي مجموع الأفراد الذين يتميزون بمنظومتهم، وسماتهم الفكرية والثقافية والدينية هؤلاء الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض داخل مؤسسات مختلفة (الأسرة ،المدرسة،الشارع ،النادي ... الخ) فيتعلمون من خلالها أنماط سلوك عديدة.

¹ - ينظر : المرجع السابق ، ص 234 ، 235 .

² - ينظر :المرجع نفسه ، ص 236 .

➤ رابعا : عامل التوازن: (1)

إن العوامل الثلاث السابقة مهمة جدا و أساسية في حدوث النمو العقلي الفرد ،غير أنها غير كافية فهو يحتاج إلى قدرة إضافية يستطيع من خلالها التنسيق فيما بينهم ،و ذلك عن طريق عامل رابع ألى و هو عامل التوازن الذي يعد قدرة فطرية تنظم خبرات الإنسان السابقة.

¹ - ينظر المرجع السابق ، ص 236 ، 237 .

- المبحث الثاني: مفهوم القراءة و مهارة تعلمها :

- (1 مفهوم القراءة :

- أ) لغة :

جاء تعريف القراءة في معجم "لسان العرب" "لابن منظور" كالتالي:"

قَرَأْتُ الكتابَ قِراءَةً و قُرَأْنَا، ومنه سُمي القرآن، و أَقْرَأَهُ القرآنَ فهو مُقْرَأٌ".(1)

وعليه سمي قرآنا لأنه تم فيه جمع وضم القصص و الآيات و السور إلى

بعضها البعض، و يقال: "قَرَأَ، يَقْرَأُ، قِراءَةً و قرآنا، و الاقتراءُ : افتعال من

القراءة".(2)

ويقال "قَرَأْتُ الكتابَ قِراءَةً" أي ضمنت حروف الكلمة إلى بعضها

البعض.

(ب) اصطلاحا:

من الصعوبة بما كان تحديد مفهوم واحد شامل، جامع مانع و دقيق

لمصطلح القراءة، و سنعرض فيما يلي بعض التعريفات التي وضعها مجموعة

من الباحثين والعلماء :

ثورندايك: عرفها " بأنها إجراء تفصيلي يتطلب وزن كل جزء في الجملة،

وتنظيم الأجزاء في علاقة دقيقة، واختيار طريقة اتصالها أو رفضها وطريقة

التناسق فيها ، بهدف الوصول إلى الاستجابة النهائية" (3)

(1) ينظر :ابن منظور ،لسان العرب ،ضبطه ،خالد رشيد القاضي، دار الأبحاث، الجزائر، ط 01

، 2008 ، ص 70.

(2) ينظر :المرجع نفسه ،ص 70

(3) عمران أحمد السرطاوي، فؤاد محمود راوش، القراءة مفهومها ،مهاراتها ،تدريسها ،تقويمها

،جامعة المدينة العالمية ماليزيا، ط01، 2016، ص 28 .

وهنا أكدّ " ثورنبايك " أن القراءة تتطلب تفكيراً عقلياً واعياً منظماً، وعملاً تحليلياً دقيقاً لمكونات الجملة، والربط بين أجزاءها حتى تتحقق عملية الفهم والإفهام.

وعرفها آخر بقوله: " هي عملية عقلية نفسية عقلية، تم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف، والحركات والضوابط) إلى معانٍ مقروءة (مصوتة صامتة) مفهومة يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها" (1)

نفهم مما سبق بأن القراءة نشاط عقلي يتم فيه تحويل الألفاظ المكتوبة إلى ألفاظ مقروءة مسموعة، بعد تحليلها ذهنياً وإدراك معناها. وتعرف أيضاً بأنها: "مجموعة من المهارات الفرعية المشتركة في تكوين مهارة رئيسية تسمى مهارة القراءة" (2)

أي أنّ مهارة القراءة في أصلها مجموعة من المهارات هدفها إدراك العلاقة بين الرموز والأصوات المنطوقة حتى يتم فهم معناها. وتشير الدراسات المعاصرة أن مفهوم القراءة تجاوز فهم الجمل وأداءها بشكل صحيح وسليم، إلى تطبيق ما قرأ وتحليله ثم تقييمه وتطويره. فهي تعدّ " مهارة أساسية من المهارات اللغوية (الاستماع التحدث، القراءة، الكتابة)، بل أنها تعدّ من أهم هذه المهارات لما لها من مكانة مميزة، حيث بدأ نزول القرآن الكريم بها في قوله تعالى :

(1) سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية بين التنظير و التطبيق، الدار

المنهجية، الأردن، ط 01، 2016، م 1437، هـ، ص 144 .

(2) سعد علي زاير ، سماء تركي داخل ، المرجع نفسه ، ص 145 .

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ (1).

فالمهارات اللغوية عبارة عن سلسلة مرتبطة ببعضها البعض، لا يمكن لإحدهما أن تم في غياب الأخرى، وفعل الكتابة لا يتحقق إذا لم يتمكن الطفل من القراءة. (2)

- (2) أنواع القراءة :

تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهي :

- (أ) القراءة الصامتة :

يمكن تعريف القراءة الصامتة بأنها هي: " العملية التي يتم فيها تفسير الرموز الكتابية، وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ، دون صوت أو همهمة أو حتى تحريك للشفاه، لذلك فإن القراءة الصامتة (السريّة) تقوم على عنصرين هما: النظر بالعين إلى المقروء، والنشاط الذهني الذي يستثيره المنظور إليه من تلك الرموز " (3)

وهذه القراءة تعتمد بشكل أساسي على العين، حيث تلتقط مجموع الرموز وتعتمد و تحولها إلى المراكز العصبية في الدماغ لتحدث الاستجابة الفعلية عن طريق تحليل الرموز عبر عملية عقلية دقيقة، يتم من خلالها وضع مدلولها، وربط الكلمات بمدلولاتها ومن مزايا هذا النوع من القراءة: (4)

(1) سورة العلق، الآيات 1، 2، 3 .

(2) سالم بن ناصر الكحالي، صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها، مكتبة الفلاح للنشر

والتوزيع، ط01، 1432 هـ/ 2011 م، ص 53 .

(3) سالم بن ناصر الكحالي، المرجع نفسه، ص 56 .

(4) ينظر أسماء محمد الوحيدي، سيكولوجيا تعليم الأطفال القراءة و الكتابة، دار ابن النفيس، عمان،

ط01، 2019، ص 21 بتصرف.

✓ أن القارئ لا يقوم بتحريك شفثيه ولا يصدر أي صوت سواء كان مرتفعا أو منخفضا.

✓ تدريب التلاميذ على حسن الاستماع و تنمية قدراتهم الفكرية.

✓ تعد وسيلة لمعرفة مستوى التلاميذ و نقاط ضعفهم و الفروقات الفردية بينهم.

✓ من خلال القراءة الصامتة يعتاد التلميذ على نفسه في فهم النصوص بشكل أفضل.

- (ب) القراءة الجهرية :

يقضي بالقراءة الجهرية تلك " العملية التي تتم فيها ترجمة الكتابة إلى ألفاظ منطوقة، و أصوات مسموعة متباينة الدلالة، حسب ما تحمل من معنى، فهي تعتمد على ثلاثة عناصر رئيسية هي: (رؤية الرمز بالعين و نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز، و التلفظ بالصوت المعبر بالعين ونشاط الذهن في إدراك معنى الرمز والتلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز" (1)

فهذه الأخيرة تعتمد على الأصوات المنطوقة بشكل كبير ويعد عنصرا جوهريا فيها ومن الشروط التي يجب أن تتوافر في القراءة الجهرية: (2)

✓ أن يكون القراءة ذات جودة عالية في نطق الكلمات والأداء بطريقة حسنة وسليمة ويجب الالتزام بالمخارج الصحيحة للأصوات.

(1) سالم بن ناصر الكحالي ، صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها ، مرجع السابق ، ص 56 .

(2) أسماء محمد الوحيدي ، سيكولوجيا تعليم الأطفال القراءة و الكتابة، ص 21 .

✓ التقيد بالوقف الملائم و المناسب عند علامات الترقيم.

✓ الالتزام بالضبط الصحيح لحركات الإعراب.

✓ يجب أن يتمتع بالسرعة المناسبة لعملية الفهم والإفهام .

ويطلب من تلاميذ المرحلة الابتدائية قراءة النصوص جهريا (1)، على مسامح المدرس وأقرانه، حتى يقيم هذا الأخير مستواهم في عملية القراءة ومدى تمكنهم منها، ومن ثمة معرفة الأخطاء التي يقعون فيها، فالقراءة الجهرية تحدّد مدى طلاقة التلميذ ودقته في نطق المهارات.

- ج (قراءة الاستماع:

وهي النوع الثالث من أنواع القراءة و"يضمن هذا النوع من القراءة تلقي المقرء من طريق الأذن وفهمه ذهنيا، وهي وسيلة إلى الفهم والاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع، والطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي، لأن القراءة بالأذن أسبق من القراءة بالعين، وقد أوصى قدماء العرب بها بقولهم يتعلم حسن الاستماع قبل أن تتعلم حسن الكلام، فإنك إلى أن تسمع وتعي أحوج منك إلى التكلم"(2)

وهذا إن ذلّ على شيء فإنما يدل على أهمية الاستماع في عملية القراءة.

(1) ينظر سعد علي زاير ، سماء تركي داخل ،المهارات اللغوية بين النظرية و التطبيق، مرجع السابق، ص 150.

(2) سعد علي زاير، سماء تركي داخل ،مرجع السابق ، ص 150، 151 .

- (3) مهارات القراءة :

للقراءة مجموعة من المهارات ،نوجزها في :

- أ) التعرف على الكلمة:

"ويقصد بها إدراك الرموز المكتوبة و معرفة المعنى في السياق الذي يظهر فيه،و هذا يعني وجود ارتباط وثيق بين تعرف الرموز والمعنى إذ لا قيمة لمهارة تعرف الرموز دون فهم المعنى،ولا أهمية لمعرفة المعنى دون إدراك الرموز وتعرفها "(1)

نفهم مما سبق أنّ هذه المهارة تتطلب معرفة بالأصوات والحروف التي تشكل منها الكلمات ليس هذا فحسب بل إن قيمة الكلمات تتحدد من المعنى الذي تحمله تلك الأخيرة.

- ب) مهارة الفهم : (2)

" وهي المهارة الثانية من مهارات القراءة،و تعني التفاعل بين تعرف الكلمة و مهارة الفهم، فعملية الفهم هي تفسير المعنى في ضوء السياق...."

(1) سالم بن ناصر الكحالي ، صعوبات تعلم القراءة تشخيصها و علاجها ، مكتبة الفلاح للنشر و

التوزيع ، ط 1 ، 1432 هـ -2011 م ، ص 59 .

(2) المرجع نفسه ، ص 59

أما " فتحي يونس (1) " فعرفها بأنها "الربط الصحيح بين الرمز المكتوب والمعنى وإخراج المعنى من السياق و اختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة، وتذكر الأفكار و استخدامها في الأنشطة الحاضرة والمستقبلية"

فهنا يربط التلميذ بين الكلمات ومدلولاتها داخل السياق الذي وردت فيه ، ويستنتج المقصود منها .
- ج) مهارة النطق :

" وتمثل مهارة النطق الجانب الميكانيكي من مهارة القراءة ،حيث يقوم التلميذ بتوظيف أعضاء النطق وأجهزته في عملية القراءة لإدراك الرموز المكتوبة، إدراكا منطوقا لفظيا ،وهذه المهارة تتضمن مجموعة من المهارات الفرعية،تختلف من مرحلة تعليمية إلى أخرى " (2)

حيث تتم عملية إخراج الحروف في شكل أصوات منطوقة حسب الكلمة أو الجملة أو العبارة المقروءة، بالاستعانة بمجموعة من المهارات من بينها: نطق الأصوات بكيفية صحيحة والتفريق بينها، إضافة إلى نطق حركات المد نطقا سليما، والتحكم في درجة علو الصوت وانخفاضه بشكل موازي لاستخدام لغة الإشارات والإيماءات (حركة اليدين و الرأس)

- د) مهارة السرعة :

" تعد هذه المهارة من المهارات الأساسية لعملية القراءة،...و السرعة في القراءة تعني السرعة في فهم المعاني التي يرمي إليها الكاتب ،لذلك يتضح التفاوت في السرعة بين القراء " (3)

(1) نقلا عن سالم بن ناصر الكحالي ، مرجع السابق ،ص 59 .

(2) المرجع السابق ، ص 61 .

(3) المرجع نفسه ، ص 61

فهي ترتبط بقدرة القارئ وتمكنه من فعل القراءة، لأن السرعة تتعلق بالفهم والقدرة الإدراكية للمتعلم الذي تكون استجابته سريعة أثناء تلك العملية.

- ه) مهارة الطلاقة :

وهي إحدى مهارات القراءة و يقصد بها: " القدرة على القراءة يسير و سهولة " ، و بهذا فهي ترتبط بالاتصال الشفوي، والطلاقة صفة يتصف بها القارئ الذي يقرأ قراءة سليمة، مع حسن نطق الحروف والكلمات وإخراجها (من مخارجها الصحيحة)، و زمن أقل من الزمن الذي يستغرقه القارئ العادي" (1) والطلاقة في الكلام تمنح صاحبها ثقة بالنفس، و القدرة على المحاوره و الاقناع.

- 4 طرائق تعليم القراءة :

هناك مجموعة من الطرق المختلفة لتعليم القراءة للمبتدئين نذكر منها :

- أ) الطريقة الأبجدية : (2)

و هي أول طرق تعلم القراءة، إذ يبدأ المعلم بتعليم تلاميذه أشكال الحروف وأسماءها، ويكررونها حتى يتم حفظها عن ظهر قلب، وأحياناً يستعين ببعض العبارات التي تصف الحروف، حتى تساعده في عملية تثبيتها وترسيخها في أذهان المتعلمين، مثلاً: حرف الألف لا شيء عليه، وحرف الباء نقطة واحدة من تحته، وحرف التاء نقطتين من فوقها و ما إلى ذلك.

(1) المرجع السابق ، ص 62 .

(2) ينظر محمود رشدي خاطر و آخرون ، اللغة العربية و التربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، مؤسسة الكتب الجامعية، الكويت ، ط 7 ، 1998 ، ص 143 .

- ب) الطريقة الصوتية: (1)

وهي الطريقة الثانية من طرف تعلم القراءة، تتفق مع الطريقة الأولى في الجوهر والأساس، وتختلف عنها في خطوة من خطواتها، وهي تعليم أسماء الحروف، لأن الهدف الذي يسعى إليه من تعليم القراءة هو معرفة الكلمات ونطقها بشكل صحيح، عن طريق تعلم الأصوات وأشكال الحروف دون الحاجة لمعرفة أسماءها التي تعوق المتعلم أثناء نطق الكلمات وتحليلها، فالتميز مثلا في الطريقة الأبجدية يجد صعوبة في نطق كلمة (جمل)، لأنه ينظر إلى الحرف الأول فيها، فإذا عرف شكله فإنه سيقول "هذا جيم" ومن ثمة سيبدأ جهدا في تذكر صوت "ج" وهكذا يفعل مع بقية الحروف التي تتألف منها الكلمة ليقوم في الأخير بإعادة جمعها و النطق بها.

أما في الطريقة الصوتية فإنه يتصرف مباشرة على شكل الحرف و صوته دون الحاجة لمعرفة مسمياته.

وكلا الطريقتين يطلق عليهما بالطرق الجزئية والطرق التركيبية لأنها تبدأ بتعليم الحروف، وهي الأجزاء المكونة للكلمة والثانية تركيبية نظرا للعملية العقلية التي تؤلف بين الحروف و يتم فيها التعرف على الكلمات.

(1) ينظر: ينظر محمود رشدي خاطر و آخرون، اللغة العربية و التربية الدينية في ضوء

الاتجاهات التربوية الحديثة، مرجع السابق، ص 144 .

- ج) الطريقة الكلمة : (1)

وهي الطريقة الثالثة من طرق تعليم القراءة، إذ يتم فيها عرض كلمة على المتعلم التي يعرفها لفظاً ومعنى، ثم يطلب منه حفظ شكلها، وبعد التأكد من حفظه يقدم له كلمة ثانية و ثالثة بنفس الطريقة وهكذا، وبعد تحصيل المتعلم لمجموعة من الكلمات يتم إدخالها في جمل وتعرض عليه حتى يتمكن على فهمها والتعرف عليها.

وحيث يتكون لديه رصيد كبير من الكلمات و إذا تعرف على أوجه الشبه ولاحظ أوجه الاختلاف بينها، يتم الانتقال إلى المرحلة الثانية وهي مرحلة تحليل الكلمات إلى مجموع العناصر التي تتألف منها، وهنا يتم تقديم الحروف للتلميذ أثناء ملاحظته لتكرار الحروف و إدراك صوتها وشكلها جيداً، مثلاً ملاحظة تكرار صوت بعينه في أول الكلمة كحرف العين مثلاً في كلمتي عصفورة وعروسة، وهنا تتم مطابقة هذا الأخير مع الصوت الذي سمعه ونطقه.

وتقوم هذه الطريقة على أساسين: أساس نفسي يبدأ فيه الإنسان بإدراك شيء كلي له معنى ثم ينتقل لإدراك أجزائه والأساس الثاني مستمد من عملية القراءة وطبيعتها التي تبدأ بتعليم الوحدات الكافية المتمثلة في الكلمات ثم الانتقال لتعليم الحروف.

(1) ينظر: المرجع نفسه ، ص 150 ، 151 .

والنقد الموجه للذين يعتمدون على هذه الطريقة⁽¹⁾، في تعليم القراءة أنهم يبدؤون بعرض الكلمة ثم تحليلها إلى أصوات ناسين أن التحليل مرحلة متقدمة من مراحل النمو في تعلم القراءة، وهذه المرحلة تتطلب و تشتت أن يكون للمتعلم رصيذا من الكلمات يدرك من خلالها العلاقة الموجودة بين الحروف والكلمات هذا من جهة، ومن جهة أخرى عملية القراءة لا تتم إلا إذا توفر فيها عنصران: التعرف على الكلمة و فهم معناها.

- د) طريقة الجملة : (2)

وهي الطريقة الرابعة من طرق تعليم القراءة، و تتفق مع طريقة الكلمة في الجوهر و الأساس، لكنها تخالفها في تفسير معنى الوحدة الكلية، فالجملة هي التي تمثل تلك الأخيرة، وليست الكلمة لأن الكلمة تحمل أكثر من دلالة ولا يمكن فهم المراد منها، إلا إذا وضعت داخل الجمل، وفي عملية القراءة يتم عرض جملة كاملة على التلاميذ بدلا من الكلمات المفردة، ثم يطالب التلميذ بإدراك شكلها و فهم معناها، و هكذا، إذا أنّ الجمل تكون مشتقة من خبرة المتعلم و تجاربه، تلك الأخيرة تكون مؤلفة من مجموعة من الكلمات يدرك التلميذ لفظها و معناها.

وطول الكلمة يكون قصيرا متكون من كلمتين أو ثلاثة، ثم تزداد حتى تبلغ سطرا فأكثر.

(1) ينظر المرجع السابق ، ص 151 .

نقد: الملاحظ على هذه الطريقة أنها معقدة و تحتاج لجهد ووقت في التعرف على الحرف، بينما كان بالإمكان اختصار هذه العملية و عرض الحروف على المتعلمين و التي سيتعرف عليها في الكلمات.

(2) ينظر المرجع السابق ، ص 152 .

أما تركيبها فهي البدء تكون بسيطة و سهلة ثم تأخذ في التعقيد شيئاً فشيئاً ،
تظهر في الجملة حروف العطف و أدوات التشرط و غيرها .

وهنا ينتقل المتعلم من مرحلة تحليل الجمل إلى الكلمات المكونة لها ويعرف شكلها العام حتى يكون رصيذاً معتبراً من الكلمات ، هنا ينتقل إلى المرحلة الموالية التي وهو تحليلها إلى حروف .

ومن الانتقادات التي وجهت لهاته الطريقة :

✓ عدم عنايتها عناية كافية بتكوين المهارات اللازمة التي تعرف من

خلالها الكلمات ، فهي تهتم بتعليمهم الحروف دون تدريبهم على توظيفها

و استغلالها في التعرف على كلمات جديدة . (1)

✓ هذه الطريقة تؤخر التلميذ في معرفته للأصوات والحروف لأنه ينطلق

من وحدة كلية ألي وهي الجملة و التي تتطلب جهداً ووقتاً .

- (5) أهداف تدريس القراءة:

يعود أهداف تدريس القراءة وتعليمها إلى الأهداف العامة لتدريس اللغة

باعتبارها فناً بارزاً فيها . (2)

فالهدف الأساسي للغة هو تمكين المتعلمين من اكتساب المهارات

اللغوية الأربعة : "سماع ، كلام ، قراءة ، كتابة" .

(1) ينظر : المرجع السابق ، ص 153 .

(2) ينظر : حاتم حسن البصيص ، تنمية مهارات القراءة و الكتابة ، منشورات الهيئة العامة السورية

للكتاب ، دمشق ، د ط ، 2011 ، ص 34 ، 35 (بتصرف)

حيث يتم التدرج في عملية اكتسابهم على امتداد المراحل العمرية ليتمكن في النهاية من استخدامها بنجاح في عملية التواصل مع الآخرين،ويمكن أن نجمل أهداف تدريس القراءة ، فيما يلي :

- يقرأ قراءة صامته سليمة،بسرعة مناسبة،مع فهم المقروء جيدا .
- يضبط الكلمات حتى يتحدث بها ضبطا سليما.
- يميز بين الرئيسي والثانوي فيما يسمع أو يقرأ.
- يعرف آداب الحديث و الحوار و المناظرة .
- تزداد معارفه و معلوماته العامة في المجالات المختلفة.
- يكتسب المهارات الأساسية في جمع المعلومات واستخدام المراجع وبطاقات المكتبة.
- يناقش ويحاور حول ما يتصل بحاجاته و مجتمعه المدرسي.
- توسيع خبرات التلاميذ عن طريق القراءة الواسعة في المجالات المتعددة.
- تنشيط خيال التلميذ وتنميته ونموه.
- وسيلة من وسائل التنفيس عن القارئ.
- وسيلة من وسائل التفاهم العالمي.
- فهم الكلمة و الجملة والنصوص البسيطة.
- سلامة النطق في القراءة الجهرية، و معرفة الأصوات والحروف ونطقها.

- توظيف علامات الترقيم لفهم العلاقات بين الجمل.
- تذوق النصوص و تقييمها عن طريق النقد البناء.
- فهم الرسالة و معرفة اتجاه الكاتب و غرضه من الرسالة.
- إدراك علاقات الألفاظ بمعانيها.
- استخدام الفهارس لالتقاط الأفكار والموضوعات المهمة.
- تعد القراءة أداة التعليم في الحياة المدرسية، فالمتعلم لا يستطيع التقدم في تعلمه إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة.(1)
- وسيلة الاتصال الفرد بغيره ممن نقله عنهم المسافات الزمانية والمكانية (2)، من خلال إطلاع ذاك الأخير على الكتابات المسابقة وقراءتها.

- (6) أهمية القراءة :

تلعب القراءة دورا مهما في حياة الفرد والمجتمع، إذ تعد وسيلة لربط الأفراد بعضهم ببعض، والحفاظ على تماسكهم، فمن خلاله ينتقل الإرث الثقافي المكتوب من جيل إلى جيل، وتعتبر أحد المهارات اللغوية الأساسية التي يتم تلقينها للتلاميذ في المراحل الابتدائية، فهي بمثابة الجسر أو الأداة التي توصل الطفل لباقي المعارف، فباقي المواد الدراسية لا يمكن أن تتم في

(1) ينظر : وجيه مرسي أبو لين ،أهداف تعليم القراءة

Kenana online .com /usrers/maivaigiah/posts/268745

تصفح بتاريخ 10 /02/ 2023 ،بتصرف

(2) أسماء محمد الوحيدي ، سيكولوجيا تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، دار ابن النفيس ،عمان ،ط1

، 2019 ، ص 26

غياب القراءة ، لأنها تشكل دعامة أساسية تسهل على المتعلم اكتساب و تلقي باقي المواد التعليمية. (1)

لذلك وجب الاهتمام أكثر هذا النشاط داخل الصفوف ،خصوصا في المراحل الابتدائية فمنها تكون الانطلاقة الأولى للتلاميذ.

فالقراءة " جزء لا يتجزأ من الكيان الإنساني المعاصر،فهي تضيف عليه قيمة وجودية لا متناهية،فضلا عن كونها ضرورة حياتية تجعل فاقدها قريبا من العدم " (2)

نفهم من خلال هذا القول أن القراءة تثبت وجود الذات الإنسانية وسارتر قد قرن وجوده بتلك الأخيرة واعتبرها أداة حضارة.

وقد بين أحد الدارسين أهميتها بقوله : " هي المفتاح الذي يبخل بواسطته أي شخص إلى المجالات العلوم المختلفة،و ربما أدى جهل المرء بالقراءة أو ضعفه فيها إلى فشله في تلقي العلوم ومن ثم فشله في الحياة" (3)

فلاكتشاف تلك العلوم لابد من الإطلاع عليها ،و الاطلاع يكون بوسائل مختلفة ،ومن بين هذه الوسائل (القراءة)

(1) ينظر :سالم بن ناصر الكحالي ، صعوبات تعلم القراءة تشخيصها و علاجها ، ص 55 .

(2) قدوري الحاجز، رويم فائزة ، ديداكتيك القراءة المنهجية للنصوص القرآنية ، مجلة العلوم الإنسانية ،المركز الجامعي علي كافي، تندوف، ع 03 ، المجلد 04 ، 30 جوان 2020 ، ص 123 .

(3) حاتم حسن البصيص ،تنمية مهارات القراءة و الكتابة ، منشورات الهيئة السورية العامة للكتاب، دمشق ، د ط ، ص 31.

ويرى "زكريا إسماعيل" أنه يمكن أن نلخص مزايا القراءة في النقاط التالية : (1)

- مساعدة التلاميذ على النجاح و الانتقال من مرحلة إلى أخرى .
- القراءة غذاء للعقل والنفس تساهم في صقل شخصية الفرد وتنمية فكره وآراءه.
- تكتسب الفرد المعلومات والخبرات المختلفة، إذ ينتقل بها من مكان إلى مكان و من عنصر إلى آخر، وهذا بفعل القراءة.

- (7) صعوبات تعلم القراءة :

إنّ عملية تعلم القراءة عملية صعبة ومعقدة ،وليس من السهل على التلاميذ تعلمها واكتسابها ،فهناك مجموعة من العوائق والصعوبات التي تحول دون ذلك ،نذكر من بينها: (2)

- أ) التعرف الخاطئ على الكلمة :

وهذا ما نلمسه في العديد من الجوانب كفشل المتعلم في استعمال الكلمات، أو الدلالة على المعاني باللفظ المناسب لها ،وعدم قدرته على تحليل الكلمات وتقسيمها أو التعرف عليها.

(1) نقلا عن :عباس نوال ،سعيد فريدة ،القراءة أنواعها و أهدافها و أساليبها البيداغوجية في الطور المتوسط ، مذكرة ليسانس منشورة ،جامعة أكلي محمد الحاج ،البويرة ،2012- 2013 ، ص 14 بتصرف.

(2) ينظر : لمى بندق بلطجي ، صعوبة تعلم القراءة (الديسلكسيا) ،دار العلم للملايين ،لبنان ،ط

- ب) القصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب والفهم :

فالمتعلم تكون معرفته محدودة بمعاني الكلمات أو الجمل، فهو لا يستطيع قراءة جملة متكاملة ذات معنى واضح، وهذا ما ينجر عنه صعوبات في فهم العبارات والنصوص وفي كثير من الأحيان تجده يعاني من صعوبة التذكر وعدم قدرته على استخلاص المعاني من الكلمات.

- ج) الأخطاء الملحوظة أثناء القراءة:

يمكن أن نلخص مجموع الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في النقاط التالية:

• **الحذف**: ونعني به حذف كلمات من جملة معينة، أو حذف جزء من إحدى الكلمات.

• **الإدخال**: وهو إدخال أو إضافة كلمة لا وجود لها في النص الأصلي.

• **الاببدال**: يبدل التلميذ كلمة بأخرى أثناء عملية القراءة.

• **التكرار**: يعتمد التلميذ تكرار بعض الكلمات حين يعجز عن معرفة كلمة معينة فيعوضها بالتكرار.

• **الأخطاء العكسية**: وهو عكس الكلمات أثناء القراءة (تقرأ بالمقلوب).

• **القراءة السريعة و غير الصحيحة**: يسرع التلاميذ أحيانا في عملية

القراءة ولا يحترمون علامات الوقف، فيحذفون بعض الكلمات ويقرؤونها

بشكل خاطئ.

- **القراءة البطيئة:** أو ما يطلق عليها (قراءة كلمة بكلمة) إذ تكون عملية القراءة بطيئة جدا ،فالتلميذ هنا عود نفسه على هذه الوتيرة.
- **نقص الفهم:** وهذا نتيجة إهمال المعنى و عدم الانتباه له.(1)

(1) المرجع السابق ، ص 69، 70 .



الفصل الثاني (التطبيقي) :

مهارة القراءة في كتاب اللغة العربية " السنة الثالثة من التعليم الابتدائي "

➤ قراءة في نصوص مختارة من كتاب القراءة

➤ قراءة في الاستبيان و تحليل نتائجه

➤ رصد أهم الصعوبات القرائية لدى التلاميذ و اقتراح حلول

مناسبة لها .



قراءة في نصوص مختارة من كتاب القراءة :



- وصف الكتاب :

الملاحظ على كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي :
أنه قُدم في صورة تعيد التلاميذ إلى جو الدراسة ، و جاء غلافه الخارجي في
مزيج من الألوان مختلفة الدرجات (الأخضر و الأصفر و البرتقالي)
فتميز بخراجه الفريد من نوعه و قد كتب على الغلاف عبارة اللغة العربية
بالخط العريض .

- لجنة التأليف:

- بن الصيد بورني سراب (إشراف و تنسيق)
- بن يزار عفريت شبيلة (مفتشة التعليم الابتدائي) .
- بوسلامة عائشة (أستاذة التعليم الابتدائي) .
- حلفاية داود وفاء (أستاذة التعليم الابتدائي) .

- الفريق التقني:

تم تصميم الكتاب وتركيبه من طرف فوزية مليك ،ووضع رسوماته زهية يونسى ،وتم معالجتها من طرف زهير يحياوي، و نسقه شريف عزواوي.

- معلومات النشر :

- الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
- مقاس الكتاب: (28 × 12 سم)
- عدد الصفحات : 142 ص
- طبعة المنقحة : 2019 / 2020 .
- سعر الكتاب : 230 دج .

- فهرس الكتاب :

تعددت المقاطع و تنوعت محاور الكتاب كما هو مبين في الشكل التالي:

فهرس اللغة العربية

المقاطع المحاور	الوحدات	الأساليب	التراكيب النحوية
01	الأخوان	ألفاظ التقدير جزء، كل، جميع، نصف، ربع	الاسم
	اليوم الإسمائية	الاستطراد لكن	الفعل
02	العراشة والنملة	حروف الزبط : و، ف، ثم، أو	الحرف
	العهد	مؤشرات زمنية : بعدما، لما، عندما	المفرد وجمع المذكر السالم
03	خدمة الأرض	الاستثناء بسوى، غير، إلا	الفعل الماضي
	عمر ياسف	مؤشرات زمنية : في يوم من الأيام، في أحد الأيام في يوم	المفرد وجمع المؤنث السالم
04	من أهلك باجزائر	الظروف الدالة على المكان : شرقاً، غرباً، شمالاً، جنوباً	المفرد وجمع التكسير
	طاحونة سي لويس	اليوم، الأسبوع، الشهر، السنة	الجملة الفعلية
05	القصور الأربعة	الأسماء الموصولة (الذات، اللذان)	الجملة الاسمية
	سرطان البحر	سرعة وقوع الحدث - ما إن، حتى	جمل إسمية أخرى
06	كرة القدم	الاجتماع : (قد يفعل، ربما يفعل)	المفرد والمثنى
	معرض تزيم	انتهاء حدث إلى حدث آخر : فعل ماضٍ - حتى - فعل ماضٍ كان وأخواتها	كان وأخواتها
07	العلاء المفيد	صيغة التثنية ليست	دلالات كان وأخواتها
	كم أحب الموسيقى!	الاستمرار في الماضي (كان يفعل)	جملة فعلية + حروف الجر
08	السرور	أفعال الشروع (أخذ، بدأ، شرع)	الجملة الفعلية + الحال
	عادات من الأرواس	ألفاظ التدرج : شيئاً فشيئاً، الواحد تلو الآخر	الاستثناء - إلا وسوف
09	محمول حدثي	فعل مضارع + يوماً / أسبوعياً	الجملة الفعلية + الضم
	بساط الريح	سرعة وقوع الحدث فعل ماضٍ - ما إن حتى -	الجملة الفعلية بلا ولم
10	الوصلة	الانتماءات	الجملة الاستفهامية
	مع سائق أجرة إيرلندي	الشرط : لو / لولا	الجملة التعليلية
08	أركوت	إن الشرطية	مراجعة الظواهر النحوية

المقطع التعليمي: القيم الإنسانية

- النشاط: قراءة (أداء+فهم+إثراء)

- عنوان النص: الأخوان

- رقم الصفحة: ص 10

صفحة من شهرة غريس للتعليم

الأخوان



في الصباح، استيقظ وسيم وحميد
مُكرِّين لِيَسْتَقْبِلَا جَدَّهُمَا، الَّذِي
وَعَدَهُمَا بِالكَثِيرِ مِنَ الْهَدَايَا فِي أَوَّلِ
أَيَّامِ عِيدِ الْفِطْرِ، لِضَوْمِهِمَا بِضَعَةَ
أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ. حَضَرَ
الْجَدُّ فَجَلَسَ مَعَ ابْنَيْهِ وَخَفِيدِهِ
يَتبادلون أطراف الحديث فقال
الجدُّ: « أَلَمْ تَرِ يَا بَنِي الْهَدَايَا الَّتِي
أَخَضَرْتُمَا؟ »

حميد: شُكْرًا يَا جَدِّي، لَكِنِّي أَرْغَبُ فِي الْبَقَاءِ مَعَكَ لَقَدْ اسْتَقْتَّتْ إِلَيْكَ كَثِيرًا،
وَسَادَعُ وَسِيمًا يَنْتَقِي مِنَ اللَّعِبِ مَا يُعْجِبُهُ فَهُوَ الْأَكْبَرُ. اسْتَفْسَرَ الْجَدُّ قَائِلًا: « بِالْمُنَاسِبَةِ
أَيْنَ اخْتَفَى وَسِيمُ؟ » .

أما وسيم فكان مُنْهَمِكًا مَعَ الْهَدَايَا قَائِلًا فِي نَفْسِهِ: « سَأَخْذُهَا بِسُرْعَةٍ إِلَى عُرْفَتِي
لِاخْتَارَ أَحْسَنَهَا قَبْلَ أَنْ يَرَاهَا حَمِيدُ. » وَأَنْشَاءً هَزُولِيهِ وَهُوَ مُخْمَلٌ بِالْعَلْبِ تَعَثَّرَ وَسَقَطَ
بِقُوَّةٍ عَلَى الْبِلَاطِ. أَسْرَعَ الْجَمِيعُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَتَأَلَّمُ بِشِدَّةٍ، فَنَقَلَهُ الْجَدُّ إِلَى الْمُسْتَشْفَى .
فَحَضَهُ الطَّيِّبُ ثُمَّ كَشَفَ عَلَيْهِ بِالْأَشْعَةِ، وَأَخْبَرَ الْجَدُّ قَائِلًا: « تَكَسَّرَتْ شَطِيبَةُ عَظْمِ
السَّاقِ، وَلَا بُدَّ أَنْ تَوْضَعَ جَبِيْرَةً عَلَى سَاقِهِ، وَيَلْزَمَ الْفِرَاشَ لِئَلَّا يَنْتَفِثَ الْعَظْمُ وَيَلْتَجِمَ. » .

ظَلَّ وَسِيمُ طَرِيحَ الْفِرَاشِ، فَأَخْضَرَهُ حَمِيدُ كِتَابًا وَقَالَ لَهُ مُوَاسِيًا: « لَقَدْ اسْتَرَيْتُهُ
لَكَ بِمَا إِدْخَرْتُهُ مِنْ مَضْرُوفِي وَسَأُخْبِيكَ لَكَ حِكَايَاتٍ جَمِيلَةً حَتَّى لَا تَشْعُرَ بِالْمَلَلِ. » .
تَأَثَّرَ وَسِيمٌ لِطَبِيبَةِ أَخِيهِ وَحُبِّهِ لَهُ وَإِبَارِهِ، وَقَرَّرَ أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ وَيُغَيِّرَ سُلُوكَهُ .

قصة لوليد عرابي بتصرف

- يمر نشاط القراءة بثلاث مراحل أساسية هي:

(مرحلة الانطلاق، مرحلة بناء التعلّمات، مرحلة الاستثمار)

أ- مرحلة الانطلاق:

يمهد المعلم(ة) للموضوع في شكل سياق معين ثم تطرح التساؤل.

السياق المقترح: اشترى والدك لعبة لك و لأخيك الصغير، لكن أخاك أعجبتة لعبتك و أصر أن يأخذها، ماذا تفعل؟

السند: يستمع المعلم(ة) لتصورات التلاميذ و إجاباتهم

التعليمة: إن كانت إجابات التلاميذ هو التخلي عن اللعبة و استبدالها مع أخيك، يطرح التساؤل: ماذا نسمي هذا السلوك؟

ثم تأتي المرحلة الثانية و هي:

ب- مرحلة بناء التعلّمات:

طلب المعلم(ة) من التلاميذ فتح الكتاب المدرسي ص10، و ملاحظة الصور المصاحبة للنص.

ويطرح التساؤل التالي: ماذا تشاهد في الصورة؟

أين تتجمع العائلة؟ ماذا يحمل الجد في يده؟ (1)

يسجل المعلم(ة) توقعات التلاميذ عن موضوع النص.

يترك فرصة للتلاميذ للقراءة الصامتة، ثم يتبع طرح الأسئلة

- من هي الشخصيات المذكورة في النص: (وسيم، حميد، الجد)

- أين زار الجد حفيدته؟ (في المنزل)

يقوم فيما بعد المعلم(ة) بقراءة النص قراءة نموذجية مستعملة الإيحاءات لتقريب المعنى

ثم يطلب من التلاميذ قراءة النص فقرة/فقرة (بدءاً بالتمكين حتى لا تدفع المتأخرين لارتكاب الأخطاء)

يذلل الصعوبات للتلاميذ أثناء عملية القراءة، و يتم شرح المفردات الجديدة لهم وتوظيفها في جمل مفيدة

مفردة "يدخر": (جمع المال و احتفظ به لوقت الحاجة)

شظية: (العظم الصغير من عظمي الساق)

الجمل المفيدة:

ادخر أبي مبلغاً من المال لقضاء العطلة الصيفية على شاطئ البحر

يجد معنى كل مفردة من النص:

• أسرع في المشي ← هرول

• ابن الابن أو الابنة ← الحفيد

ثم يناقش المعلم(ة) التلاميذ محتوى النص و يطرح الأسئلة المناسبة له، و قد يضيف أسئلة أخرى، أو يستبدل سؤال بسؤال آخر حسب ما يراه مناسباً:

- ماذا قدّم الجد هدايا لحفيده؟ مع جلس الجد؟

- لم بقي حميد مع جده؟ فيم انشغل وسيم؟ ماذا حدث له؟

- من هي الشخصية التي أعجبتك و لماذا؟ (نترك فرصته للتلاميذ لإبداء

رأيهم و يفتح لهم باب الحوار و المناقشة)

ثم تأتي المرحلة الثالثة و الأخيرة و هي:

ج) مرحلة الاستثمار:

- يمكن للمعلم أن يطرح أسئلة أخرى قصد الإمام بالموضوع

- ينجز تمرين ص 12 من فقرة " أثري لغتي "

- ينجز التمرين رقم 03 ص 5 من دفتر الأنشطة:

➤ أفهم النص:

- أضع صحيح أو خطأ أمام كل عبارة
- زار الجد منزل ابنة أول أيام عيد الفطر...
- حميد طفل مؤدب و يحب جده كثيراً...
- سقط وسيم على الأرض نتيجة لهفته...
- لم يصب وسيم بأي مكروه عندما سقط...
- اشترى وسيم لأخيه لعبة تسلية...

➤ ملاحظات و استنتاجات:

بعد التعرف على كيفية تسيير حصة القراءة يمكن أن نسجل

الملاحظات التالية:

- نلاحظ تدرج الفهم من جملة إلى أخرى، حتى يتمكن التلميذ من الفهم الإجمالي للنص، و قد تواترت الجمل الإسمية و الفعلية خلال الفقرة الواحدة: (في صباح عيد الفطر، استيقظ وسيم و حميد مبكرين) .. الخ
- تمثلت أفكار النص فيما يلي:

- استقبال وسيم و حميد لجدهم و فرحتهم بقدوم العيد (الفقرة 1)
- الجلوس مع الجد و تبادل أطراف الحديث (الفقرة 2)
- انهماك وسيم في انتقاء الهدايا و تعرضه للإصابة أثناء هرولته (الفقرة 3)
- فحص الطبيب لوسيم و أمره بملازمة الفراش (الفقرة 4)
- حسن معاملة الأخ لوسيم و إيثاره (الفقرة 5)

- تتمثل القيمة العلمية للنص في:

" تعريفهم بالأخلاق الحسنة و التي يعد الإيثار أحدها، فهو يرصد جانبا من حياتنا اليومية في تعامل الأخوة مع بعضهم البعض، و يعزز الروابط الأسرية من خلال زيارة الأقارب (الجد) في عيد الفطر المبارك، إضافة إلى تقديم الهدايا و تبادلها لقوله صلى الله عليه وسلم (تهادوا تحابوا)"

- تمكن التلاميذ من المستويات اللسانية.

المستوى الصوتي: إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة و نطقها بشكل سليم

المستوى الصرفي و النحوي: التعرف على كيفية كتابة الكلمات و تأليف الجمل البسيطة، الفعلية منها و الإسمية (حضر الجد في صباح عيد الفطر)

المستوى المعجمي و الدلالي:

- يتعرف التلميذ على كلمات جديدة، يضيفها إلى قاموسه اللغوي و يوظفها في جمل مفيدة مثل: مفردة "هرول"

➤ **المستوى المعرفي:**

- يتعاش التلميذ في كل نص على وقائع و أحداث جديدة، من خلال الشخصيات الموجودة و يتفاعل معها.

إذ يتمكن التلميذ من:

- المحاوره عن طريق مناقشة أهم الأفكار الواردة في النص، و يثبت حضوره الذهني من خلال عملية القراءة

- التفاعل مع النصوص ينمي مهارة النطق لمعرفته السابقة بالحروف الأبجدية.

- كما تشجع فيه روح المبادرة و المساهمة في بناء الدرس.

- انطلاقاً من تناوب التلاميذ على قراءة النص فقرة فقرة، و تكليفهم بالإعداد المسبق للنص عن طريق مطالعته في البيت.
- يمكن أن نلخص مجموع الكفاءات الختامية للتلميذ في النقاط التالية:
- يحسن الاستماع و يجيب عن الأسئلة
 - يستخرج معلومات من السندات البصرية المرافقة للنص
 - يلتزم بقواعد القراءة الصامتة
 - يحترم شروط القراءة الجهرية
 - يحترم علامات الوقف
 - يكتشف الشخصيات و يعبر عنها، و يقرأ فقرات من النص قراءة صحيحة معبرة.
 - يجيب عن أسئلة فهم النص و يوظف الكلمات الجديدة في جمل
 - يفاضل بين الشخصيات و يميز بينها. (1)

1- ينظر دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي 2017.2018، ص86/87.

- المقطع التعليمي: الهوية الوطنية
- النشاط: قراءة (أداء+فهم+إثراء)
- عنوان النص: من أجلك يا جزائر
- رقم الصفحة: 52

مِنَ أَجْلِكَ يَا جَزَائِرَ



جَلَسَ حَمْدِي يُرَاقِبُ أُمَّهُ وَهِيَ تُخَيِّطُ
شَيْئًا مَا، إِنَّهُ مُسْتَطِيلٌ كَبِيرٌ أَبْيَضُ
وَأَخْضَرُ، قَدْ تُبِّتَتْ وَسَطُهُ نَجْمَةٌ
وَهَلَالٌ أَحْمَرَانِ ثُمَّ قَالَ: «ياها! إِنَّهُ
عَلَمُ الْجَزَائِرِ...»

وَهَا هِيَ وَالذُّنَّةُ تُمَسِّكُهُ بِكُلِّ
رُقْبَةٍ وَكَأَنَّهُ قِطْعَةٌ رُجَاجٍ، ثُمَّ تَطْوِيهِ
بِعَنَاقَةٍ فَائِقَةٍ وَتَضَعُهُ فِي لِفَافَةٍ تَدْشِيهَا
فِي مَكَانٍ مَسْرِيٍّ لَا يَعْرِفُهُ سِوَى حَمْدِي طَبْعًا، فَلَمَّ يَفْتَهُ شَيْءٌ مِمَّا قَامَتْ بِهِ وَالذُّنَّةُ.

مَا إِنَّ خَرَجَتْ مِنَ الْعُرْفَةِ، حَتَّى أَخَذَ اللَّفَافَةَ تَحْتَ ذِرَاعِهِ وَخَرَجَ مُسْبِرَعًا إِلَى الشَّارِعِ،
فَنَادَتْهُ أُمُّهُ قَائِلَةً: « لَا تَتَّبِعْ كَثِيرًا يَا حَمْدِي، وَاحْذَرْ فَالْيَوْمَ مَظَاهِرَاتٌ فِي الشُّوَارِعِ! »

كَانَ قَدْ اقْتَرَبَ مِنَ الْحَيِّ الْمُرْدَحِمِ بِالنَّاسِ فَرَأَى شَبَابًا وَفَتَيَاتٍ وَأَطْفَالَ كَثَلَهُمْ يَحْمِلُونَ
أَعْلَامًا بِالْوَانِ حَبِيبَةً لِنَفْسِ حَمْدِي، وَدُونَ خَوْفٍ أَخْرَجَ مَا فِي اللَّفَافَةِ وَهُوَ يُحَسُّ بِالسَّعَادَةِ
وَالْفَخْرِ. أَطْلَقَ الْعَلَمَ لِلرِّيحِ وَكَأَنَّهُ طَائِرَةٌ وَرَقِي حُرَّةٌ فِي الْهَوَاءِ... أَحْيَا يَا حَمْدِي
الْعَلَمَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَلْمَسُهُ، يَضُمُّهُ، يُقْبَلُهُ وَيُسَاعِدُهُ جِسْمُهُ الصَّغِيرُ عَلَى اخْتِرَاقِ الصُّفُوفِ،
فَوَجَدَ نَفْسَهُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ رَافِعًا الرَّايَةَ مُرْدَدًا: « تَحْيَا الْجَزَائِرِ... » وَتَعَالَتِ الْأَصْوَاتُ
وَالزَّغَارِيدُ إِثْرَ فِعْلَتِهِ أَكْثَرَ وَأَكْثَرَ...

زهور ونيسي (من رواية على الشاطئ الآخر بتصريف)

52

المقطع الثالث الهوية الوطنية

➤ **مرحلة الانطلاق:**

يدعو المعلم(ة) المتعلمين إلى ملاحظة المشهد المرافق للنص ص 52 و التعبير عنه، و يطرح عليهم التساؤل؟ ماذا تلاحظ في الصورة؟
من خلال ما تشاهده عما يتحدث النص؟

➤ **مرحلة بناء التعليمات:**

يطلب المعلم(ة) من تلاميذه قراءة النص قراءة صامتة، ثم يتبع طرح الأسئلة:

هل الشخصيات المذكورة في النص حقيقية أم خيالية؟

هل وقعت أحداث القصة قبل الاستقلال أم بعده؟

يقوم فيما بعد بقراءة النص قراءة نموذجية مستعملة الإيحاءات لتقريب المعنى، ثم يطلب من التلاميذ قراءة النص فقرة / فقرة، بدءاً بالمتكئين حتى لا تدفع المتأخرين لارتكاب الأخطاء، و يذلل الصعوبات للتلاميذ أثناء عملية القراءة، و يتم شرح المفردات الجديدة لهم، و توظيفها في جمل مفيدة مثل:

تدسها: تخبئها

(تدس أمني المال لوقت الحاجة)

الفخر: الاعتزاز

(أحب وطني و أفخر به)

- يبحث عن أضداد بعض المفردات في النص:

سجينة ≠ حرة يجهله ≠ يعرفه

حشون ≠ رقة ابتعد ≠ اقترب

ثم يناقش المعلم(ة) التلاميذ محتوى النص، و يطرح الأسئلة المناسبة له، و قد يضيف أسئلة أخرى، أو يستبدل سؤال آخر حسب ما يراه مناسباً:

- أين جلس حمدي؟ ماذا كان يفعل؟ (جلس حمدي يراقب أمه و هي تخطب شيئاً ما).
 - كيف عرف حمدي أن ما تخطبه أمه هو علم الجزائر؟ عرفه حين قامت بتثبيت نجمة و هلال وسطه
 - ما هو شعور الأم و هي تخطب العلم؟ كانت شديدة الحرص تمسكه بكل رقة كأنه قطعة زجاج، طوته بعناية فائقة
 - أين وضعته بعدما خاطته؟ وصفته في مكان سوي
 - ممّ حذرا الأم ابنها؟ من وجود مظاهرات في الشوارع
 - هل رأته عندما أخذ اللقافة؟ لا لم تره
 - ما هي الألوان الحبيبة لنفس حمدي؟ لماذا أحسّ حمدي بالسعادة و الفخر؟
 - ما الذي زاد من حماسة حمدي؟ أذكر الكلمات التي رددّها حمدي
 - في أي زمان حدثت القصة؟ كيف عرفت ذلك؟ تخيل نهاية لهذه القصة.
- ج- مرحلة الاستثمار:

ينجز التمرين صفحة 54 من فقرة " أثري لغتي " من الكتاب المدرسي
التمرين:

أثري لغتي

□ جد اسم الولاية المناسبة لكل عبارة .

- غروس الزيبان / • مدينة وادي ميزاب / • المدينة البيضاء
- الناصرية / • مدينة الجسور المغلفة / • المدينة الباهية

- **ينجز التمرين من دفتر الأنشطة**

➤ **ملاحظات و استنتاجات:**

بعد التعرف على كيفية سير حصة القراءة يمكن أن نسجل الملاحظات

التالية:

- نلاحظ تدرج الفهم من جملة إلى أخرى، والاعتماد على السرد في تواتر أحداث النص.

- تم تقسيم النص إلى مجموعة من الفقرات محدودة الطول متسلسلة ومترابطة الأفكار

- تمثلت أفكار النص فيما يلي:

- مراقبة حمدي لعمل أمه و تعرفه على علم وطنه (فقرة 01)

- شعور الأم و هي تخطط العلم (فقرة 02)

- أخذ حمدي للعلم و مغادرته للمنزل (فقرة 03)

- دخول حمدي للمظاهرات و مشاركته فيها (فقرة 04)

- يحمل النص قيمة علمية تاريخية وطنية عظيمة تتمثل في:

- يعتبر هذا النص نافذة تاريخية على أحد المحطات المهمة في تاريخ

الجزائر

- تعزيز الانتماء وغرس الروح الوطنية في نفوس أولادنا

- تعريفهم برموز السيادة الوطنية ألا و هو العلم الوطني

من خلال إبراز قيمة العلم الوطني و مكانته، و هذا ما نلاحظه في حرص

الأم الشديد و شعورها عندما كانت تقوم بخياطته

- تبيان أن الوطن واحد و حمايته مسؤولية الجميع سواء كان صغيراً أو كبيراً

- حب الوطن من الإيمان

- تمكن التلاميذ من المستويات اللسانية:

المستوى الصوتي: إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة و نطقها نطقاً سليماً

المستوى الصرفي و النحوي: التعرف على كيفية كتابة الكلمات و طريقة التأليف بينها، التفريق بين الأسماء و الأفعال في النص

المستوى المعجمي و الدلالي: يتعرف التلميذ على معاني الكلمات الجديدة و غير المألوفة

➤ المستوى المعرفي:

- ✓ يتعرف التلميذ على أحداث تاريخية سابقة
- ✓ يتمكن من المحاوره و المناقشة و إبداء رأيه بكل موضوعية
- ✓ يثبت حضوره الذهني من خلال عملية القراءة
- ✓ يتمكن من القراءة بنوعيتها الجهرية و الصامتة
- ✓ يتفاعل مع النصوص المقدمة له، و ينهي مهارة النطق لمعرفته السابقة بالحروف الأبجدية، و تناوبه على قراءة النصوص مع أقرانه.
- ✓ يمكن أن نلخص مجموع الكفاءات الختامية للتلميذ في النقاط التالية: (1)
- ✓ يتدرب على استعمال القاموس اللغوي
- ✓ يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه دراسي عن طريق القراءة الجهرية للمعلم (ة)
- ✓ يحاور و يناقش و يصف أشياء و أحداث، و يعبر عن رأيه و يوضح وجه نظره و يعللها بلسان عربي


✓ يقرأ نصوص أصلية قراءة سليمة مسترسلة و واعية من مختلف الأنماط و يفهمها

✓ يحسن الاستماع و يجيب عن الأسئلة (1)

✓ يستخرج معلومات من السندات البصرية المرافقة للنص

✓ يحترم شروط القراءة الجهرية، و يحترم علامات الوقف

- المقطع التعليمي: الطبيعة و البيئة
- النشاط: قراءة (أداء+فهم+إثراء)
- عنوان النص: سرطان البحر
- رقم الصفحة: 69



سَرَطَانُ الْبَحْرِ

الأسماءُ مُزَيَّنَةٌ بِأَلْوَانِ
وهي تَمُخَّرُ فِي الْمِيَاهِ أَفْرَادًا
وَجَمَاعَاتٍ بَحْفًا عَنِ الْغَدَاءِ، وَهِيَ
تَعْرِفُ أَنَّهَا طَعَامٌ لِبَعْضِهَا الْبَعْضِ
وَلَمْ يَتَدَمَّرْ نَوْعٌ مِنْهَا بِسَبَبِ أَنْ الْآخَرَ
يَأْكُلُهُ... فَقَطُّ حِينَ يَسْرُونَ عَدُوَّهُمْ
يَهْرَبُونَ مِنْهُ .


ذات يَوْمٍ خَرَجَ سَرَطَانُ الْبَحْرِ مِنْ جُحْرِهِ وَوَقَّفَ يَرُصُّدُ الْمَكَانَ مُتَرَقِّبًا الْأَسْمَاكَ
الصَّغِيرَةَ. رَأَاهَا وَهِيَ تَأْتِي مِنْ بَيْنِ الشُّعَابِ الْمَرْجَانِيَّةِ... وَتَدورُ حَوْلَ الصَّخْرَةِ وَتَهْرُبُ
بَعِيدًا عَنْهُ. وَظَلَّ السَّرَطَانُ جَائِعًا طَوَالَ الْيَوْمِ وَحِينَ أَظْلَمَ الْجَوْ... تَنَسَّلَ إِلَى الصَّخْرَةِ
وَاحْتَبَأَ تَحْتِهَا .

حِينَ اشْرَقَتِ الشَّمْسُ وَأَنَازَتْ قَاعَ الْبَحْرِ، اسْتَقْبَلَ السَّرَطَانُ وَظَلَّ مُتَرَبِّصًا بِالْأَسْمَاكِ
الصَّغِيرَةِ وَأَمْسَكَ بِوَاحِدَةٍ وَرَاحَ يَأْكُلُهَا ثُمَّ ثَانِيَةً فَثَالِثَةً وَهَكَذَا حَتَّى شَبِعَ سَرَطَانُ الْبَحْرِ
وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَكْفُ عَنِ الْفَتِكِ بِالسَّمَكَاتِ الصَّغِيرَةِ .

تَضَايَقَتِ الصَّخْرَةُ مِنْ تَضَرُّفَاتِ هَذَا الْجَشِيعِ وَقَالَتْ لَهُ : إِنَّ الَّذِي تَفْعَلُهُ لَهُوَ أَمْرٌ سَيِّئٌ،
تَضْطَاذُ مِنَ السَّمَكِ بَعْدَ أَنْ شَبِعْتَ ! كُفَّ عَمَّا تَفْعَلُ أَيُّهَا الْمَاكِرُ .

لَمْ يُبْضِعْ سَرَطَانُ الْبَحْرِ لِقَاعِ الصَّخْرَةِ وَرَاحَ يَسْخَرُ مِنْهَا وَاسْتَمَرَّ
فِي لَهْوِهِ الْمُؤَذِي، اِهْتَزَّتِ الصَّخْرَةُ غَضَبًا فَتَدَخَّرَتْ وَوَقَعَتْ
مِنْ فُرْقِ سَرَطَانِ الْبَحْرِ وَغَرَسَتْهُ فِي الرَّمَالِ . خَذَ جِزَاءَهُ
أَيُّهَا الظَّالِمُ !

عن كتاب حكايات ليوناردو دافنشي / للأطفال
ترجمة شهاب سلطان



الوحدة الثالثة سرطان البحر

69

أ- مرحلة الانطلاق:

يدعو المعلم(ة) المتعلمين إلى ملاحظة المشهد المرافق للنص 69

ويطلب منهم التعبير عن ما شاهدوه في جمل مفيدة.

(أشاهد في الصورة المقابلة العديد من الكائنات البحرية المتنوعة، توجد

أسماك ملونة، و سرطان البحر، الطحالب البحرية و غيرها .. إلخ)

ب- مرحلة بناء التعلّمات:

يطلب المعلم(ة) من تلاميذه قراءة النص قراءة صامتة، ثم يطرح عليهم

مجموعة من الأسئلة:

- أذكر الشخصيات الرئيسية في هذه القصة: (سرطان البحر، الصخرة)

- هل هذه القصة حقيقية أم خيالية ؟ قصة خيالية

يقوم فيها بقراءة النص قراءة نموذجية مستعملة الإيحاءات لتقريب المعنى، ثم

يطلب من التلاميذ قراءة النص فقرة / فقرة بدءاً بالمتكئين حتى لا يدفع

المتأخرين لارتكاب الأخطاء ،ويذلل الصعوبات للتلاميذ أثناء عملية القراءة،

ويتم شرح المفردات الجديدة لهم، و توظيفها في جمل مفيدة:

تمخر: تشق الماء وتجري فيه.

(يمخر الدلفين ويقوم بحركات استعراضية)

يرصد الأسد فريسته

الفتك : الإبادة و المبالغة في الاصطياد

يفتك الذئب بالخرقان

تدحرجت: دارت حول نفسها

تدحرجت الكرة بعيداً عن المرمى

يبحث عن أضداد بعض المفردات من النص:

القنوع ≠ الجشع صديقهم ≠ عدوهم

جاعت ≠ شبعت أظلمت ≠ أشرقت

✓ يناقش المعلم بعد ذلك محتوى النص و يطرح الأسئلة المناسبة له، و قد يضيف أسئلة أخرى، أو يستبدل سؤال بسؤال آخر حسب ما يراه مناسباً :

✓ من هي الشخصية الرئيسية في هذه القصة؟ سرطان البحر

✓ أين وقعت أحداثها؟ وقعت في قاع البحر

✓ كيف تتغذى الحيوانات البحرية؟ تتغذى من بعضها البعض

✓ هل تتذمر من ذلك؟ لم تتذمر من ذلك

✓ لماذا ظل السرطان جائعاً طوال اليوم الأول؟ لأن الأسماك الصغيرة ظلت

تدور حول الصخرة و تهرب بعيداً عنه

✓ من تضايق من تصرفات السرطان؟ الصخرة

✓ لماذا؟ من تصرفاته الجشعة فهو لم يكتف بسمكة واحدة

ج- مرحلة الاستثمار:

- ينجز التمرين ص"70" من فقرة أثري لغتي من الكتاب المدرسي

- ينجز تمرين من دفتر الأنشطة

- التمرين:

لاحظ الصور واربط كل حيوان باسمه

سمك القرش، نجم البحر، حصان البحر، الدلفين، قنديل البحر، شعاب مرجانية.

➤ ملاحظات واستنتاجات:

بعد التعرف على كيفية سير حصة القراءة يمكن أن نسجل الملاحظات التالية:

- نلاحظ تدرج الفهم من جملة إلى أخرى، و الاعتماد على السرد في تواتر أحداث النص

- تم تقسيم النص إلى مجموعة من الفقرات محدودة الطول، متسلسلة مترابطة الأفكار

- تمثلت أفكار النص فيما يلي:

• نمط عيش الحيوانات البحرية (فقرة 01)

• رصد السرطان للأسماك (فقرة 02)

• افتراس السرطان للأسماك (فقرة 03)

• تضايق الصخرة من تصرفات السرطان (فقرة 04)

• انتقام الصخرة من السرطان (فقرة 05)

- يحمل النص قيمة علمية تتمثل في:

• تسليط الضوء على جانب من جوانب الطبيعة ألى و هو عالم البحار الواسع

• تقديم صورة مصغرة عن نمط عيش الكائنات البحرية التي تتغذى على بعضها البعض، و تبيان حكمة الله عز و جل وأن في خلقه شؤون

- سرد قصة خيالية طريفة بين السرطان و الصخرة

- معرفة التلميذ للكائنات الحية و تمييزه بين ما هو حقيقي و ما هو خيالي

- تمكن التلاميذ من المستويات اللسانية:

المستوى الصوتي: نطق الحروف

المستوى الصرفي و النحوي: التفريق بين الأسماء والأفعال والحروف

المستوى المعجمي و الدلالي:

المستوى المعرفي: (1)

- يتمكن التلميذ من المحاوره و المناقشة، و إبداء رأيه بكل موضوعية
- يثبت حضوره الذهني من خلال عملية القراءة
- يتدرب على استعمال القاموس اللغوي
- يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي عن طريق القراءة الجهوية للمعلم
- يحاور و يناقش و يصف أشياء و أحداث و يعبر عن رأيه و يوضح وجهة نظره و يعللها بلسان عربي.
- يقرأ نصوص أصلية قراءة سليمة مسترسلة و واعية من مختلف الأنماط ويفهمها.
- يحسن الاستماع و يجيب عن الأسئلة.

- المقطع التعليمي: الحياة الاجتماعية

- النشاط: قراءة (أداء+فهم+إثراء)

- عنوان النص: العيد

- رقم الصفحة: 27

صفحة بن شهرة غريس للتعليم

العيد



هذا هو العيد، الدنيا مملوءة بالبهجة
والسرور، والتاس فرحون بهذا اليوم
السعيد، يقصدون المساجد منذ
الصباح فيهللون ويكبرون . وعندما
يؤدي المصلون صلاة العيد، ينصرف
الكبار لتهيئة الأماكن التي سينحرون

فيها أصحابهم، فقد أحضروا الوسائل التي سوف يحتاجون إليها، فلا ترى إلا رجالاً
دائمين في جور من الفرح والحُب والإيحاء ليجيى بعد ذلك دوز الشباب في التثظيف
وإزالة الأوساخ .



أما الأطفال فيسارعون إلى
أقاربهم، ويهتقونهم بالعيد وهم
فرحون بملابسهم الجديدة ولعبهم
الجميلة، وضحكاتهم وأصواتهم
تطرب الأذان. كم كان الشارع
جميلاً بالألوان الزاهية والروائح

الشهية التي تغبق الجوّ، والتاس يتغافرون ويتبادلون التهاني، فالعيد يوم المؤدة
والألقة، ينصالح فيه المتخاصمون ويتقارب المتباعدون ويجتمع شمل الأقارب .

أحمد أمين ينصرف

الوحدة الأولى العيد

27

➤ **وضعية الانطلاق:**

- تمهيد :** يحتفل المسلمون عقب شهر رمضان بالعيد ، حيث يعتبر حدث تجتمع فيه العائلات و يتبادلون مشاعر الحب و الإخاء .
- يقوم المعلم برفع مشهد يقول هل عرفتموه يا أعزائي، يجيب نعم يا معلمي إنه عيد الأضحى .

➤ **مرحلة بناء التعلّيمات:**

- يطلب المعلم(ة) من التلاميذ فتح الكتاب المدرسي صفحة 27، و ملاحظة الصور المرفقة بالنص
- يبدأ المعلم في طرح مجموعة من الأسئلة:

ما هي المناسبة المذكورة في النص؟

- العيد(يجيب التلاميذ).

هل العيد مناسبة وطنية - دينية - عالمية

- دينية

تسجيل بعض المعلومات الخاصة بموضوع الدرس.

- إتاحة فرصة للتلاميذ لقراءة النص قراءة صامتة.
- قراءة المعلم للنص قراءة نموذجية ،مستعملا الإيحاءات لتقريب المعنى ولفت انتباه التلاميذ.

- مطالبة التلاميذ بالتداول على القراءة (يبدأ بالمتكئين حتى لا يدفع بالمتأخرين إلى ارتكاب الأخطاء)

- انتقاء المفردات الجديدة و توظيفها في جمل مثل:

يهللون: يقولون الله أكبر

التوظيف: يهللُ المسلمون في عيد الفطر و عيد الأضحى

- يجد معنى كل مفردة في النص مثل:

ينصرفُ: يذهبُ

تعقبُ: تقطرُ

- مناقشة التلاميذ من محتوى النص و المعنى الظاهري له بالأسئلة المناسبة
حسب كل فقرة

الفقرة 01 من السطر 01 إلى 09

- إلى أين يتوجه الناس صبيحة العيد؟

إلى المساجد

و لماذا؟

لأداء صلاة العيد

- ما الذي يسود تلك الأجواء؟

الفرح و الحب و السعادة

- ما هي العبارة المتداولة في هذه المناسبة؟

عيد سعيد - عيد مبارك

- الفقرة 02 من السطر 10 إلى السطر 17

إلى أين يذهب الأطفال في هذا اليوم؟

إلى أقاربهم يهنئونهم بالعيد

يعد العيد فرصة، لماذا؟

يتصالح المتخاصمون ويجتمعون .

- يسأل المعلم التلاميذ هل لديكم عنوان آخر للنص؟ نعم

فرحة العيد - أجواء العيد

مرحلة الاستثمار:

ينجز تمرين " أثري لغتي " صفحة 29

- طرح سؤال : جد مظاهر الاحتفال بكل عيد؟

- تزيين الشوارع بالإعلام الوطنية
- عيد الاستقلال
- شراء ملابس جديدة.
- اللعب بالبالونات
- عيد الأضحى
- سماع أناشيد وطنية.
- شراء الأضاحي
- المولد النبوي
- سماع المدائح الدينية.

➤ ملاحظات و استنتاجات:

✓ نلاحظ تدرج الفهم من جملة إلى أخرى حتى تمكن التلاميذ من الفهم

الاجمالي للنص

و قد تمثلت أفكار النص في ما يلي:

الفقرة 01: مظاهر الاحتفال بعيد الأضحى المبارك.

الفقرة 02: فرحة العيد بيت الصغار والكبار.

✓ تمكن من التلميذ في نهاية الدرس من اكتساب حصيلة معرفية (الكفاءة

الختامية للنص)

- يحسن الاستماع و يجيب عن الأسئلة

- يستخرج معلومات من السندات البصرية المرافقة للنص
- يحترم شروط القراءة الجهرية
- يحترم علامات الوقف
- يعبر عن فهمه لمعاني النص
- يجيب عن أسئلة النص و يوظف كلماته الجديدة
 - ✓ القيمة العلمية و التعليمية:
 - العيد يوم المحبة و الإخاء
 - ✓ تمكن التلميذ من المستويات اللسانية:
- **المستوى الصوتي:** إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ونطقها بشكل سليم
- **المستوى الصرفي و النحوي:** التعرف على كيفية كتابة الكلمات وتأليف الجمل البسيطة الفعلية منها و الاسمية (يفرح الأطفال بقدم العيد)
- **المستوى المعجمي والدلالي:** يتعرف التلميذ على كلمات جديدة يضيفها إلى قاموسه اللغوي و يوظفها في جملة مفيدة (يهللون)

➤ المستوى المعرفي: (1)

- يفهم الخطابات الموجهة له و يتفاعل معها.
- يحاور و يناقش و يصف أشياء وإحداث.
- يحسن التفاعل مع معلمه و زملائه.
- يتمكن التلميذ من المحاوره و المناقشة و إبداء رأيه بكل موضوعية.

- المقطع التعليمي: الهوية الوطنية
- النشاط: قراءة (أداء+فهم+إثراء)
- عنوان النص:
- خدمة الأرض
- رقم الصفحة: 44

خِدْمَةُ الْأَرْضِ



قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ،
سَارَ عَبْدُ الْقَادِرِ مُتَوَجِّهًا
إِلَى حَقْلِهِ حَامِلًا
زَادَهُ، وَكَانَتِ الطَّبِيعَةُ
لَا تَزَالُ نَائِمَةً .

مَا إِنَّ وَصَلَ حَتَّى
تَنَاوَلَ الخُبُوبَ وَوَضَعَهَا
فِي مِقْرَبِهِ الْكَبِيرِ وَرَاحَ
يَتَبَدَّرُهَا ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ، وَمَا إِنَّ فَرَغَ حَتَّى بَدَأَ يَحْرُثُ جِهَةً أُخْرَى مِنَ الْأَرْضِ
بِحِزَارِهِ الْجَدِيدِ .

إِزْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَهُوَ فِي عَمَلٍ دَائِبٍ، يَزْرَعُ الْأَرْضَ بِأَمَلٍ أَخْضَرَ مَعَ كُلِّ حَبَّةِ قَمْحٍ
يُرْوِيهَا بِعَرْقِي جَسِينِهِ وَهُوَ الَّذِي تَرَاهُ غَدًا فِي حَقْلِهِ يَعْمَلُ بِسَاعِدَيْنِ قَوِيَّيْنِ وَيَحْمِلُ مَعَهُ
الْخَيْرَ وَالْبَرَكَاتَةَ إِلَى بَيْتِهِ وَبُيُوتِ الْآخَرِينَ .

أَفَلَا يَسْتَحِقُّ هَذَا الَّذِي يُجَدُّ وَيَتَعَبُ فِي سَبِيلِنَا كُلِّ إِحْتِرَامٍ وَتَقْدِيرٍ . أَلَيْسَ هُوَ سَاعِدُ
الْوَطَنِ الْأَيْمَنِ، يُحْيِي تَرْتِيهِ وَيَغْدِي أُنْبَاءَهُ وَيَنْشُرُ الْخَيْرَ وَالْهِنَاءَ فِي رُبُوعِهِ .

هَنِيئًا لَكَ أَيُّهَا الْفَلَّاحُ، يَا خَادِمَ الْوَطَنِ وَيَا صَانِعَ الْأَمَلِ .

من كتاب طريق الإنشاء

44

المقطع الثالث الوحدة الوطنية

➤ **وضعية الانطلاق:**

يدعو المعلم(ة) المتعلمين إلى مشاهدة الصورة التي قام بإصاقها على

السبورة :

- يطرح سؤال: عبر عما تشاهد؟

يجيب بعض من التلاميذ

- فلاح بيده قمح

- الفلاح يزرع القمح

يبتسم المعلم(ة) للتلاميذ و يشكرهم

- تدوين عنوان النص عبر السبورة "خدمة الأرض"

➤ **مرحلة بناء التعلمات:**

- يطلب المعلم من التلاميذ فتح الكتاب المدرسي صفحة 44 وقراءة النص

قراءة صامتة

- يقرأ المعلم النص قراءة نموذجية معبرة

- يقرأ المعلم النص قراءة موجهة بصوت مرتفع يرافقه التلاميذ بصوت

منخفض

- يفسح المجال بعدها أمام القراءات الفردية من جانب المتعلمين بالتناوب على الفقرات مقتدين بقراءة معلمهم.

- شرح المفردات و توظيفها و له الحرية في اختيار مفردات أخرى

- طرح أسئلة الفهم من خلال القراءات الفردية

*قراءات فردية للفقرة (01) من السطر 01 إلى 05:

- من هو بطل قصتنا؟

عبد القادر

- ما هي المهنة التي يمارسها؟

فلاح

*قراءات فردية للفقرة (02) من السطر 06 إلى 10

- ماذا يفعل الفلاح عند وصوله إلى حقله؟

يزرع الحقل

يتناول الحبوب و يبذرهما يميناً و يساراً

*قراءات فردية للفقرة (3) من السطر 11 إلى 13

- هل ينقطع الفلاح عن عمله عندما تسطع الشمس؟

لا

*قراءات فردية للفقرة (04) من السطر 14 إلى 17

- من يستفيد بخيرات هذه الأرض؟

الناس جميعاً

- هل يعجبك عمل عبد القادر؟

نعم

مرحلة الاستثمار

ينجز تمرين (أثري لغتي) صفحة 46:

- أنقل على كراسك و أكمل بما يناسب

السمكري- المضيئة- البيطري- الخياط- الاسكافي.

يخيط الأثواب..... / يصلح الأحذية...../تسهر على راحة

المسافرين...../ يداوي الحيوانات...../ يركب أنابيب المياه و

التدفئة.....

ملاحظات و استنتاجات:

✓ نلاحظ تدرج الفهم من جملة إلى أخرى، حتى تمكن التلميذ من الفهم

الإجمالي للنص

و قد تمثلت أفكار النص في ما يلي:

- الفقرة 01: توجه الفلاح عبد القادر إلى حقله صباحاً

- الفقرة 02: شروح الفلاح في خدمة أرضه

- الفقرة 03: استمرار عبد القادر في الفلاحة حتى المساء
- الفقرة 04: القيمة الكبيرة للفلاح
- ✓ تمكن التلميذ في نهاية الدرس من اكتساب حصيلة معرفية (الكفاءة الختامية للدرس)
- تمكن التلميذ من التعبير السليم عن المشهد
- تمكن التلميذ في أنواع القراءات
- تكوين زاد معرفي و التعرف على مفردات جديدة
- ✓ القيمة العلمية و التعليمية للنص:
- الفلاح خادم الوطن و صانع الأمل
- الفلاح هو ساعد الوطن الأيمن
- ✓ تمكن التلميذ من المستويات اللسانية.
- المستوى الصوتي: (الحروف، نطق الأصوات)
- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ونطقها بشكل سليم
- المستوى الصرفي و النحوي:
- التعرف على كيفية كتابة الكلمات وتأليف الجمل البسيطة الفعلية منها
- و الاسمية (الفلاح يخدم أرضه)
- المستوى المعجمي و الدلالي:

يتعرف التلميذ على كلمات جديدة يضيفها إلى قاموسه اللغوي

ويوظفها في جملة مفيدة (زاده)

- المستوى المعرفي: (1)

يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي عن طريق القراءة

الجهرية.

يحاور و يناقش و يصف أشياء

يحسن الاستماع و الإجابة عن الأسئلة

- المقطع التعليمي: الصحة و الرياضة
- النشاط: قراءة (أداء+فهم+إثراء)
- عنوان النص:كرة القدم
- رقم الصفحة: 78

كُرَّةُ الْقَدَمِ



كان رَشَادُ جالِساَ أمامَ جِهَازِ الحَاسُوبِ، وَقَدِ أَخَذَتِ أَصَابِعُهُ تُدَاعِبُ أَزْرَازَهُ وَهُوَ يَتَمَعَّنُ فِي الشَّاشَةِ بِشَغْفٍ وَاهْتِمَامٍ . وَكَانَتْ وَالِدَتُهُ تُرَاقِبُهُ عَنِ كَتَبٍ فَسَأَلَتْ ابْنَهَا : « أَرَأَيْكَ مُنْهَمِكًا فِي العَمَلِ ، عَمَّ تَبْحَثُ يَا رِشَادُ ؟ »

- إنني أجمع معلومات لأنجز بحثًا عن تاريخ كرة القدم .

- هذا جميل ! ... هَلَا قَرَأْتَ عَلَيَّ مَا وَجَدْتَهُ ؟

بدأ رَشَادُ فِي قِرَاءَةِ مَا لَخِصَّهُ : « الإنجليز هم أول من طوّروا كُرَّةَ الْقَدَمِ وَوَضَعُوا قَوَاعِدَهَا ، وَانْتَشَرَتْ بَعْدَهَا فِي جَمِيعِ أَجْزَاءِ العَالَمِ ، وَأَصْبَحَتْ أَكْثَرَ الأَلْعَابِ شَعْبِيَّةً .

مِيزَاةُ كُرَّةِ الْقَدَمِ حُدِّدَتْ بِتِسْعِينَ دَقِيقَةً ، مُقَسَّمةً إِلَى شَوْطَيْنِ ، وَيُؤَدِّيها فَرِيقَانِ يَتَأَلَّفُ كُلُّ مِنْهُمَا مِنْ أَحَدِ عَشَرَ لاعِبًا ، وَيُدِيرُهَا طاقَمٌ يَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلَاثَةِ حُكَّامٍ » وَفَجْأَةً تَوَقَّفَ رُشَادُ عَنِ الكَلَامِ وَأَدْعَنَ مُنْصِتًا ، ثُمَّ رَاحَ مُهْرَوْلًا لِيَصِيحَ بِكُلِّ حِمَاسَةٍ : « تَحِيَا العِزَّاتِ ! تَحِيَا الفَرِيقِ الوَطَنِيِّ ! سَأَكْمِلُ لاجئًا يَا أُمِّي لَقَدْ بَدَأَتْ مِباراةُ الفَرِيقِ الوَطَنِيِّ . »

78

المقطع الخامس الرياضة والخدمة

➤ وضعية الانطلاق:

يقف المعلم على المسطبة و هو يحمل في يده مجسم كرة قدم.

يسأل التلاميذ ما الذي أحمله في يدي؟ يتسابق التلاميذ في رفع أصابعهم

وإجابة إنها كرة قدم يا معلمي

بيتسم و يجيب نعم يا صغاري

➤ مرحلة بناء التعلمات:

- يطلب المعلم من التلاميذ فتح الكتاب المدرسي صفحة 78 وملاحظة

الصورة المرفقة بالنص

- يقوم المعلم بتدوين تاريخ اليوم و عنوان الدرس

- إتاحة فرصة للتلاميذ لقراءة النص قراءة صامتة

- قراءة المعلم للنص قراءة نموذجية مستعملا الإيحاءات لتقريب المعنى

- مطالبة التلاميذ بالتداول على القراءة مبتدءاً بالمتكئين أكثر

- انتقاء المفردات الجديدة و توظيفها في جمل

- مناقشة التلاميذ محتوى النص و المعنى الظاهري له بالأسئلة المناسبة

حسب كل فقرة

الفقرة في السطر 1 إلى 10

- بحث رشاد في الحاسوب عن موضوع رياضي علمي جغرافي
- ماذا استعمل في بحثه؟

الحاسوب

- ماذا كانت تفعل أم رشاد؟

تراقبه عن كثب

الفقرة 02 : من السطر 11 إلى 18

- محو الخطأ الموجود قال رشاد
- الوقت المحدد للمباراة ستون دقيقة
- تسعون دقيقة
- يؤديها فريقان، كل فريق يتألف من ثلاثة عشر لاعباً
- إحدى عشر لاعباً
- يدير المباراة حكمان فقط
- ثلاثة حكام
- في النهاية يسأل المعلم التلاميذ هل لديكم عنوان آخر؟
- نعم " رياضتي المفضلة "
- مرحلة الاستثمار: ينجز تمرين " أثري لغتي "

جد ما يميز كل رياضة كرة القدم – الجيدو – السبحة

- الغوص في أعماق البحار
- المناورة في المبارزة
- الحصول على جسم متناسق
- الخفة في توجيه الضربات
- السرعة و الدقة في تصويب الكرة
- عضلات قوية مفتولة

➤ ملاحظات واستنتاجات:

✓ نلاحظ تدرج الفهم من جملة إلى أخرى حتى تمكن التلاميذ من الفهم

الإجمالي للنص.

و قد تمثلت أفكار النص في ما يلي:

الفقرة 01: بدأ رشاد في البحث على شاشة الحاسوب

الفقرة 02: قراءة رشاد محتوى بحثه

✓ تمكن التلميذ في نهاية الدرس من اكتساب حصيلة معرفية (الكفاءة

الختامية للنص)

- يحسن الاستماع و يجيب عن الأسئلة
- يستخرج المعلومات من السندات البصرية

- يحترم علامات الوقف
- ✓ القيمة العلمية و التعليمية:
- الرياضة تربية للنفوس قبل الأبدان
- ✓ تمكن التلاميذ من المستويات اللسانية:
- **المستوى الصوتي:** إخراج الحروف من مخرجها الصحيحة و نطقها بشكل سليم
- **المستوى الصرفي و النحوي:** التعرف على كيفية كتابة الكلمات وتأليف الجمل البسيطة الفعلية منها والاسمية (شغل رشاد الحاسوب)
- **المستوى المعجمي والدلالي:**
- يتعرف التلميذ على كلمات جديدة يضيفها إلى قاموسه اللغوي ويوظفها في جملة مفيدة (تداعبُ)
- **المستوى المعرفي:** (1)
- ✓ يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي عن طريق القراءة الجهرية
- ✓ يحاور و يناقش ويصف أشياء وأحداث
- ✓ يوضح وجهة نظره بلسان عربي
- ✓ يحسن الاستماع والإجابة عن الأسئلة

✓ يكون مجموعة من الأفكار.

- المبحث الثاني : قراءة في الاستبيان :

- (1 تحليل نتائج الاستبيان :

- بعد تقديم ورقة الاستبيان لكل من المعلم (ة) و التلاميذ و دراستها دراسة مستفيضة يمكن أن نستنتج الملاحظات التالية :

✓ تحكم جزئي في فعل القراءة داخل القسم (الفئة الغالبة هي الفئة المتوسطة).

✓ يتم التعامل مع التلاميذ المتأخرين القراءة انطلاقا من تحديد أسباب الضعف القرائي لديهم ،ثم البحث في أساليب هذا الضعف ثم يتم تحديد نوع العلاج بإتباع مجموعة من الأساليب المختلفة كالتدريس بطريقة المجموعات .

✓ الحصص المخصصة للقراءة كافية لتحديد قدرات التلاميذ،والفهم وكذا التعمق في الفهم.

✓ الأخطاء ،الملاحظة عند قراءة التلاميذ للنصوص هي الأخطاء الصرفية حسب المعلم(ة).

✓ المادة الدراسية المفضلة عند عينية التلاميذ الذين تمت عليهم الدراسة هي اللغة العربية ثم تليها مادة الرياضيات و التربية المدنية .

✓ معظم التلاميذ يحبون حصة القراءة و قد تباين الأسباب نذكر من بينها

✓ تعلم كيفية القراءة و لكي يستمعوا القراءة المعلمة .

✓ حصة القراءة مفيدة لهم و يرونها مشوقة .

✓ القراءة تعلمهم كيفية التعبير .

- ✓ أغلبية التلاميذ ينجذبون للنصوص المرفقة بالمشاهد و الصور التعبيرية و يتعزون من النصوص الصماء .
- ✓ يفضل التلاميذ القراءة الجهرية و هذا إن دل على شيء فإنها يدل على اعتمادهم على حاستي السمع (قراءة جهرية) و البصر (مشاهدة الصور) و توظيفها أثناء عملية القراءة.
- ✓ أحسن التلاميذ استخراج بعض القيم و استحضارها من نصوص مختلفة و كذا تذكرها ،وقد كانت إجاباتهم كالتالي :
- بعد طرح التساؤل (ماذا استفدت من النص الذي أخترته ؟)
- وجوب التضحية في سبيل الوطن و الدفاع عنه (نص عمر ياسف)
- الأنانية خلق سيء (نص أن لست أنانيا)
- مساعدة الغير (نص النملة والصرصور)
- معظم التلاميذ يفهمون النص بعد القراءة الجهرية للمعلم (ة) فقد صرحوا بأنه يحرص على قراءة كل التلاميذ للنص و تداولهم في عملية القراءة.
- الملاحظ على إجابات التلاميذ أنها متقاربة لتقاربهم في النسق أولا وتقاربهم في الأفكار والمفاهيم و كذا نظرا تهم للنصوص و مفهوماتهم حول القراءة ،و كذا دراستهم في مجموعة مغلقة داخل قسم واحد مما عزز استفادتهم و تحصيلهم المعرفي .

- (2) تحليل نتائج نموذج رصد صعوبات القراءة لدى التلاميذ :
- يقوم التلميذ بقراءة فقرة محددة ومعينة قراءة جهرية ، بحيث يكون النص غير مألوف ، حتى نتمكن من رصد أهم الصعوبات التي يعاني منها :
- تطبق النموذج (فقرة من نص معين) على عينة من التلاميذ يتم اختيارهم عشوائيا .
- و بعد الاستماع لقراءتهم سجلنا أهم الأخطاء القرائية التالية :
- ✓ إبدال وإضافة بعض الحروف .
 - ✓ عدم التمييز بين الحركات والمد الطويل .
 - ✓ عدم نطق التلوين و الشدة والإشباع .
 - ✓ عدم قراءة وحدات لغوية كاملة .
 - ✓ الصعوبة في تهيئة بعض الكلمات .
- وقد حددت الجهات المختصة أساليب تشخيص الضعف القرائي و عوامل حدوثه مقترحة العلاج للأنسب لها . (1)
- ويمكن أن نعرف التلميذ " الضعيف في القراءة " بأنه :
- ذاك التلميذ الذي يكون تفاعله محدود مقارنة مع أقرانه ويلاحظ عليه التأخر في قدراته العقلية .

¹ - ينظر : دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي 2017 ، 2018 ،

- أساليب تشخيص الضعف في القراءة :

- ✓ يتم تشخيص التلاميذ القرائي من طرف المعلم، انطلاقاً من ملاحظاته الدائمة لأدائه و نشاطه داخل القسم .
- ✓ عقد مقارنات بينهم أثناء عملية القراءة .
- ✓ يحاول المعلم (المربي) إيجاد أجوبة للأسئلة التالية :
- ✓ لماذا يقرأ التلميذ هكذا ؟
- ✓ يبحث في الظروف التي نشأ فيها التلميذ و يتعرف على مشكلاته التي أثرت على قدراته القرائية .

- أسباب الضعف القرائي : (1)

- هناك عوامل مسبة للضعف القرائي نذكر من بينها :
- عوامل صحيحة :
- ✓ عدم النضج و النمو التام سواء للعقل أو الجسم .
 - ✓ خلل في أحد الحواس كضعف البصر و ضعف السمع .
 - ✓ نقص القدرات العقلية .

- عوامل تربوية : (2)

- ✓ الخطأ في الطريقة التي الطريقة التي يتم بها تدريس القراءة للتلميذ .
- ✓ الضغط المتواصل على التلميذ و دفعه بطريقة خاطئة من أجل تعلم القراءة مما يؤثر على نفسيته بشكل سلبي .

¹ - ينظر :المرجع السابق، ص 114

² - ينظر المرجع نفسه ، ص 114، 115 .

- ✓ عدم القدرة على تحليل الكلمات و فهم معانيها .
- ✓ عدم الدقة في تركيب الجمل .
- **عوامل نفسية :**
 - ✓ عدم الشعور بقيمة القراءة و أهميتها .
 - ✓ ضعف التركيز و التشتت داخل القسم .
- **العلاج المقترح (الأساليب المقترحة) لمعالجة الضعف القرائي لدى التلاميذ :**
- **الأسلوب الفردي :**

تخصص حجرة يتم فيها استدعاء التلاميذ الذين يعانون من ضعف القراءة ، و يتناوب عليها المعلمون بحيث يأتيها كل تلميذ على إنفراد في مواعيت محددة .
- **الأسلوب الجماعي :**

يتم جمع التلاميذ المتماثلين في درجة ضعفهم بعد عملية التشخيص ضمن مجموعة واحدة ،ثم يتم تلقينهم علاجاً خارج الحصص الصفية .
- **التكليفات الميزانية الموجهة :**

هي عبارة عن أنشطة أو تمارين يكلف التلميذ بإنجازها كتسجيل وحدات قرائية .
- **إرشادات لولي الأمر :**

يطالب الولي بمراقبة ابنه أو ابنته و مساعدته في إنجاز ما كلف به .

- التدريس بطريقة المجموعات :

يقسم التلاميذ إلى مجموعات داخل الحصص الصفية وفق مستوياتهم التحصيلية، ويتم توزيع الأنشطة و المهام التعليمية حسب قدراتهم، هذه الطريقة يمكن أن تعالج بعض نقاط الضعف للتلاميذ .

- مهارة تعزيز استجابات التلاميذ :

التعزيز هو عبارة عن سلوك لفظي يكون إيجابيا أو سلبيا و له أنواع عدة :

- تعزيز لفظي :تستعمل بعض المفردات مثل : أحسنت ،جيد ،أكمل ،إجابتك ،ناقصة .
- تعزيز غير لفظي :يكون في صورة ابتسامة أو تصفيق من طرف الزملاء .
- التعزيز الفوري : يتم بشكل مباشر بعد سلوك معين يقوم به التلميذ .
- التعزيز السلبي: هنا لا يصدر أي رد بل يتم فيه التجاهل والإهمال.(1)

¹- ينظر :المرجع السابق ، ص 115، 116 .



خاتمة



خاتمة

وفي ختام هذا البحث الذي جاء بعنوان " تعليمية القراءة لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي " لا يسعنا إلا أن نقدم حوصلة حول أهم المواضيع التي تمت معالجتها و مجموع النتائج المتوصل إليها :

- ✓ التعليمية علم مستقل بنفسه يدرس موضوع التعليم من عدة جوانب مختلفة
- ✓ تعددت تعريفات الدارسين لفعل القراءة و أبسط ما يمكن تعريفه بها (هي أحد المهارات الأساسية في اللغة).
- ✓ العملية التعليمية عملية معقدة ، تقوم على ثلاث أركان أساسية : المعلم ، المتعلم ، المعرفة.
- ✓ القراءة عبارة عن مركب من مجموعة من المهارات الفرعية كمهارة التعرف على الكلمة مهارة الفهم، مهارة النطق ، مهارة السرعة .
- ✓ تتحكم في عملية التعلم العديد من العوامل: النضج ، الاستعداد ... الخ .
- ✓ تعددت طرق تعليم القراءة وأهداف تدريسها داخل الوسط المدرسي .
- ✓ عملية التعليم هي الأخرى تتم وفق مجموعة من الطرائق منها ما يعتمد على المعلم ، أو على المتعلم أو على كليهما معا .
- ✓ يعتبر المنهج الضابط للعملية التعليمية .
- ✓ الفرق الجوهرى بين التعليم و التدريس هو طابق القصدية.



قائمة المصادر و المراجع



القرآن الكريم ، رواية ورش لقراءة الإمام نافع ، دار القدس ، القاهرة

- أولاً : المصادر

- (1) بن الصيد بورني سراب ، اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2020/2019

ثانياً : المراجع

1. أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط2

2. أسماء محمد الوحيدي ، سيكولوجيا تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، دار ابن النفيس ، عمان ، ط1 2019

3. بشير إبرير ، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ط1 ، 2007

4. بن الصيد بورني سراب و آخرون ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2017. 2018،

5. حاتم حسن البصيص ، تنمية مهارات القراءة و الكتابة ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، د ط

6. خضير عباس جري و آخرون ، طرائق التدريس مفاهيم نظرية وتطبيقية ، الدار الجامعية للطباعة ، ط1 ، 2017

7. سالم بن ناصر الكحالي ، صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها ، مكتبة الفلاح ، ط1 ، 2011

8. سعد علي زاير ، سماء تركي داخل ، المهارات اللغوية بين النظرية والتطبيق ، الدار المنهجية ، الأردن ، ط1 ، 2016

9. عبد الرحمن بن عبد العزيز أبا نمي ، الوسائل التعليمية مفهومها ووسائل استخدامها و مكانها في العملية التعليمية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ط1 ،
10. عماد عبد الرحيم الزغلول ، نظريات التعلم ، دار الشروق ، الأردن ، ط1 ، 2010
11. عمران أحمد السرطاوي ، فؤاد محمود الدراوش ، القراءة مفهومها ، مهاراتها ، تدريسها ، تقويمها ، دامعة المدينة العالمية ماليزيا ، ط1 ، 2016
12. كفاح حي صالح العسكري و آخرون ، نظريات التعلم و تطبيقاتها التربوية ، دار تموز ، دمشق ، ط1 ، 2012
13. لمى بندق بلطجي ، صعوبة تعلم القراءة (الديسلكسيا) ، دار العلم للملايين ، لبنان ، ط1 2010
14. ماجد أيوب القيسي ، المناهج و طرائق التدريس ، دار أمجد للنشر ، عمان ، ط1 ، 2018
15. مجمود رشدي خاطر و آخرون ، اللغة العربية و التربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، مؤسسة دار الكتب الجامعية ، الكويت ، ط1 ، 1998
16. هلال محمد علي السفيني ، طرائق التدريس العامة ، كلية التربية ، جامعة حضر موت ، اليمن ط1 ، 2021
17. وليد أحمد جابر ، طرق تدريس العلامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية ، دار الفكر ، الأردن ط6 ، 2014

ثالثا: المعاجم و القواميس :

1) ابن منظور، معجم لسان العرب ، ضبطه خالد رشيد القاضي ، دار الأبحاث ، الجزائر، ط1 ، 2008،

- رابعا: المذكرات والرسائل الجامعية:

1) عباس نوال ، سعيدي فريدة ، القراءة أنواعها و أهدافها و أساليبها البيداغوجية في الطور المتوسط ،مذكرة ليسانس، جامعة اكلي محمد الحاج البويرة ، 2012

2) عياد فتحة ، اللسانيات و دورها في نشأة التعليمية ، مذكرة ماستر ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، 2016

- خامسا : المجلات

1) أسية متلف ،مجلة تعليمية اللغة العربية عند عبد الرحمان الحاج بين النظرية و الممارسة ، قدوري الحاجز ، رويم فائزة ، ديداكتيك القراءة المنهجية للنصوص القرآنية ، المركز الجامعي علي كافي ، تندوف ، ع3 ، مج4 ، 2002.

- سادسا: الموقع الإلكتروني :

Kenana ontine .com /usrers/maivaigiah/posts/268745

فهرس الموضوعات

فهرس المحتويات

❖ فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
	بسم الله
	شكر و تقدير
	إهداء
أ - ج	مقدمة
الفصل الأول : مفاهيم عامة في التعليمية و القراءة	
07	- تمهيد
08	المبحث الأول : مدخل إلى التعليمية
08	(1) مفهوم التعليمية
10	(2) عناصر العملية التعليمية (الركائز)
14	(3) عوامل التعلم .
16	(4) الوسائل التعليمية وأهميتها
19	(5) طرائق التدريس و المنهج
24	(6) بين التعليم و التدريس
25	(7) النظريات التعليمية
36	المبحث الثاني : القراءة و مهارات تعلمها
36	(1) مفهوم القراءة
38	(2) أنواع القراءة
41	(3) مهارات عملية القراءة
43	(4) طرائق تعليم القراءة
47	(5) أهداف تدريس القراءة
49	(6) أهمية القراءة

51	(7) صعوبات تعلم القراءة
الفصل الثاني : الجزء التطبيقي	
55	وصف الكتاب
56	لجنة التأليف
56	الفريق التقني
57	فهرس الكتاب
57	قراءة في نصوص مختارة (سنة ثالثة ابتدائي)
58	- المقطع التعليمي: القيم الإنسانية
64	- المقطع التعليمي: الهوية الوطنية
70	- المقطع التعليمي: الطبيعة و البيئة
75	- المقطع التعليمي: الحياة الاجتماعية
81	- المقطع التعليمي: الهوية الوطنية
87	- المقطع التعليمي: الصحة و الرياضة
92	- المبحث الثاني : قراءة في الاستبيان :
92	(1) تحليل نتائج الاستبيان
94	(2) تحليل نتائج نموذج رصد صعوبات القراءة لدى التلاميذ
95	أساليب تشخيص الضعف في القراءة
96	العلاج المقترح (الأساليب المقترحة) لمعالجة الضعف القرائي لدى التلاميذ
97	التدريس بطريقة المجموعات
107	- خاتمة
111	- قائمة المصادر و المراجع
115	- فهرس الموضوعات
118	- الملاحق

الأملا حق

نموذج لرصد صعوبات القراءة لدى عينة من التلاميذ

عدم قراءة وحدات لغوية كاملة و الصعوبة في التهجئة الكلمات	عدم إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة	عدم نطق التنوين و الشدة و الإشباع	عدم التمييز بين "ال" الشمسية و "ال" القمرية	عدم التمييز بين الحركات و المد الطويل	عدم التمييز بين الحروف المتقاربة في الشكل	إبدال /حذف أو إضافة بعض الحروف و الكلمات	صعوبات القراءة العينة
//				//		//	تلميذ (1)
//				//		//	تلميذ (2)
//		//				//	تلميذ (3)
//				//			تلميذ (4)
//				//		//	تلميذ (5)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الشاذلي بن جديد . الطرف

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة العربية و آدابها

استبيان

بعد التحية و السلام

استاذي /استاذتي الفاضل(ة)

نحن بصدد القيام ببحث ميداني حول نشاط القراءة لتلاميذ الصف الثالث ابتدائي

وقد جاء عنوان مذكرتنا كالتالي " تعليمية القراءة سنة ثالثة ابتدائي أنموذجا " .

نرجو منكم افادتنا من خواتكم ، و قواعة أسئلة الاستبيان بتمعن و الاجابة عن الاسئلة
المرافقة له .

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير

و شكوا

استمارة استبيان 1

خاص بالمعلم(ة):

أ/ معلومات عامة:

1/ اسم و لقب المعلم(ة): بلال حوي مباحية..... (اختياري)



انثى



2/ الجنس: ذكر

3/ عدد التلاميذ في الصف: 18.....



عدد الاناث



4/ عدد الذكور

5/ عدد سنوات خوتك في التعليم: 14 سنة

ب/ ملاحظتك حول أداء التلاميذ القواني :

1/ ما مدى تمكن التلاميذ من فعل القواة داخل القسم حسب الاغلبية ؟



جيد



متوسط



ضعيف

2/ كيف تتعاملين مع التلاميذ المتأخرين في القواة ؟

بتحديد أسباب الضعف القواني لدى المتأخرين. والمجتهد في أسباب

هذه الضعف... ثم بتحديد نوع العلاج. بتابع من هذه الأسباب. (بالتميز بين المتأخرين على

3/ هل الوقت المخصص للقواة كافي لتحديد قوات التلاميذ حسب رأيك ؟



لا



نعم

5. لماذا؟ حسب حجم الإبيسج. كما في نسبة القواني. والفجوة بين القواني في النوم

4/ ماهي أهم الأخطاء الملاحظة عند قراءة التلاميذ للنصوص؟

أخطاء صوتية

أخطاء صرفية

أخطاء نحوية تركيبية

5/ هل يحترم التلاميذ علامات الوقف؟

نعم

استمارة استبيان 2

خاص بالتلميذ (ة) :

1/ الاسم و اللقب : .. ربيع .. دة .. (اختيري)

2/ كم عمرك ؟ .. ١٠ سنوات ..

3/ ما هي المادة الراضية المفضلة لديك ؟ .. الرياضيات ..

4/ هل تحب حصة القاءة ؟ نعم لا

لماذا ؟ .. لأنها تعلمنا الكثير من الأشياء المثيرة للاهتمام ..

5/ هل تحب النصوص الصماء أم النصوص المرفقة بالصور ؟

النصوص المرفقة بالصور النصوص الصماء

6 / أي من النصوص التالية أعجبتك قاءته ؟

عمر ياسف النملة و الصرصور أنا لست أناانيا

7/ ما الذي استفدته من النص الذي اخوته ؟

! استفدت من هذا الاسم الجميلة بالجملة من أجل الوطن ..

8/ هل تفضل القاءة الجهرية أم الصامتة ؟ الجهرية الصامتة

9 / هل يحرض المعلم (ة) على قاءة كل التلاميذ للنص ؟ نعم لا

10 / هل تفهم النص بعد ؟

القاءة الجهرية للمعلم قاءة النص من طرف زملاءك عدة مرات

استمارة استبيان 2

خاص بالتلميذ (ة) :

1/ الاسم و اللقب : (اختيري)

2/ كم عمرك ؟ ... 8 سنوات

3/ ما هي المادة الراسية المفضلة لديك ؟ ... تربية إسلامية

4/ هل تحب حصة القاءة ؟ نعم لا

لماذا ؟ لأنها مفيدة

5/ هل تحب النصوص الصماء أم النصوص العرفقة بالصور ؟

النصوص الصماء النصوص العرفقة بالصور

6 / أي من النصوص التالية أعجبتك قاءته ؟

عمر ياسف النملة و الصصور أنا لست أنانيا

7/ ما الذي استفدته من النص الذي اختوته ؟

يجب ... ساعة ... الأثير

8/ هل تفضل القاءة الجهوية أم الصامته ؟ الجهوية الصامته

9 / هل يحرض المعلم (ة) على قاءة كل التلاميذ للنص ؟ نعم لا

10 / هل تفهم النص بعد ؟

القاءة الجهوية للمعلم قاءة النص من طوف زملاءك عدة مرات

استمارة استبيان 2

خاص بالتلميذ (ة) :

1/ الاسم و اللقب : يعقوب بن عزيزة (اختياري)

2/ كم عمرك ؟ 8

3/ ما هي المادة الدراسية المفضلة لديك ؟ لغة عربية

4/ هل تحب حصة القاءة ؟ نعم لا

لماذا ؟ لا أستمتع بقراءة العلامات

5/ هل تحب النصوص الصماء أم النصوص المرفقة بالصور ؟

النصوص الصماء النصوص المرفقة بالصور

6/ أي من النصوص التالية أعجبتك قراءته ؟

نمر ياسف النملة و الصصور أنا لست أناثيا

7/ ما الذي استفدته من النص الذي اخترته ؟

يحب أن يحب الناس ما يحب لنفسه

8/ هل تفضل القاءة الجهرية أم الصامتة ؟ الجهرية الصامتة

9/ هل يحرس المعلم (ة) على قاءة كل التلاميذ للنص ؟ نعم لا

10/ هل تفهم النص بعد ؟

القاءة الجهرية للمعلم قاءة النص من طرف زملاءك عدة مرات

استمارة استبيان 2

خاص بالتلميذ (ة) :

1/ الاسم و اللقب : أبو ج. كمال. رشيد (اختياري)

2/ كم عمرك ؟ 8

3/ ما هي المادة الراضية المفضلة لديك ؟ اللغة

4/ هل تحب حصة القاءة ؟ نعم لا

لماذا ؟ لأنني أحبها

5/ هل تحب النصوص الصماء أم النصوص المرفقة بالصور ؟

النصوص المرفقة بالصور النصوص الصماء

6/ أي من النصوص التالية أعجبتك قراءته ؟

عمر ياسف النملة و الصور أنا لست أناانيا

7/ ما الذي استفدته من النص الذي اخترته ؟

..... أعرف لغتي

8/ هل تفضل القاءة الجهرية أم الصامتة ؟ الجهرية الصامتة

9/ هل يحرض المعلم (ة) على قاءة كل التلاميذ للنص ؟ نعم لا

10/ هل تفهم النص بعد ؟

القاءة الجهرية للمعلم قاءة النص من طرف زملاءك عدة مرات

استمارة استبيان 2

خاص بالتلميذ (ة) :

1/ الاسم و اللقب : جواد حسيبي (اختلري)

2/ كم عمرك ؟ 8 سنة

3/ ما هي المادة الراضية المفضلة لديك ؟ لغة العربية

4/ هل تحب حصة القاءة ؟ نعم لا

لماذا ؟ لانها ممتوقة

5/ هل تحب النصوص الصماء أم النصوص المرفقة بالصور ؟

النصوص المرفقة بالصور النصوص الصماء

6 / أي من النصوص التالية أعجبتك قاءته ؟

عمر ياسف النملة و الصرصور أنا لست أنانيا

7/ ما الذي استفدته من النص الذي اخترته ؟

..... الوطن شسيء ثمين جدا

8/ هل تفضل القاءة الجهوية أم الصامتة ؟ الجهوية الصامتة

9 / هل يحرض المعلم (ة) على قاءة كل التلاميذ للنص ؟ نعم لا

10 / هل تفهم النص بعد ؟

القاءة الجهوية للمعلم قاءة النص من طرف زملاءك عدة مرات

استمارة استبيان 2

خاص بالتلميذ (ة) :

1/ الاسم و اللقب : ...سليمي جعفرية..... (اختلري)

2/ كم عمرك ؟8.....

3/ ما هي المادة الراضية المفضلة لديك ؟لغة عربية.....

4/ هل تحب حصة القاءة ؟ نعم لا

لماذا ؟لأنها تفتح لي.....

5/ هل تحب النصوص الصماء أم النصوص المرفقة بالصور ؟

النصوص المرفقة بالصور النصوص الصماء

6 / أي من النصوص التالية أعجبتك قاءته ؟

عمر ياسف النملة و الصصور أنا لست أنانيا

7/ ما الذي استفدته من النص الذي اخترته ؟

.....(أخذت) لأنني تفهمها عبرة.....

8/ هل تفضل القاءة الجهوية أم الصامته ؟ الجهوية الصامته

9 / هل يحرض المعلم (ة) على قاءة كل التلاميذ للنص ؟ نعم لا

10 / هل تفهم النص بعد ؟

قاءة النص من طرف زملاءك عدة مرات القاءة الجهوية للمعلم

استمارة استبيان 2

خاص بالتلميذ (ة) :

1/ الاسم و اللقب : قصي زينو بن (اختلري)

2/ كم عمرك ؟ تسعة

3/ ما هي المادة الراضية المفضلة لديك ؟ الرياضيات

4/ هل تحب حصة القاءة ؟ نعم لا

لماذا ؟ لأنها تعلمنا كيف نقرأ

5/ هل تحب النصوص الصماء أم النصوص المرفقة بالصور ؟

النصوص المرفقة بالصور النصوص الصماء

6/ أي من النصوص التالية أعجبتك قاءته ؟

عمر ياسف النملة و الصصور أنا لست أنانيا

7/ ما الذي استفدته من النص الذي اخترته ؟

..... التّصحية من أجل الوطن

8/ هل تفضل القاءة الجهوية أم الصامته ؟ الجهوية الصامته

9/ هل يحرض المعلم (ة) على قاءة كل التلاميذ للنص ؟ نعم لا

10/ هل تفهم النص بعد ؟

القاءة الجهوية للمعلم قاءة النص من طرف زملاءك عدة مرات

استمارة استبيان 2

خاص بالتلميذ (ة) :

1/ الاسم و اللقب : عميد بن (اختلري)

2/ كم عمرك ؟ 8 سنوات

3/ ما هي المادة الواسية المفضلة لديك ؟ الإنجليزية

4/ هل تحب حصة القاءة ؟ نعم لا

لماذا ؟ لأنني أتعلم منها كيفية العمل

5/ هل تحب النصوص الصماء أم النصوص العرفقة بالصور ؟

النصوص العرفقة بالصور النصوص الصماء

6 / أي من النصوص التالية أعجبتك قاءته ؟

عمر ياسف النملة و الصصور أنا لست أنانيا

7/ ما الذي استفدته من النص الذي اخوته ؟

يجب علينا التحذية من سبيل الوطن

8/ هل تفضل القاءة الجهورية أم الصامته ؟ الجهورية الصامته

9 / هل يحرص المعلم (ة) على قاءة كل التلاميذ للنص ؟ نعم لا

10 / هل تفهم النص بعد ؟

القاءة الجهورية للمعلم قاءة النص من طرف زملاءك عدة مرات

استمارة استبيان 2

خاص بالتلميذ (ة) :

1/ الاسم و اللقب : **أدم** (اختيري)

2/ كم عمرك ؟ **8 سنوات**

3/ ما هي المادة الراضية المفضلة لديك ؟ **لغة عربية**

4/ هل تحب حصة القاءة ؟ نعم لا

لماذا ؟ **لأنها مفيدة وجميلة**

5/ هل تحب النصوص الصماء أم النصوص العرفقة بالصور ؟

النصوص العرفقة بالصور النصوص الصماء

6/ أي من النصوص التالية أعجبتك واءته ؟

عمر ياسف النملة و الحصوصور أنا لست أنانيا

7/ ما الذي استفدته من النص الذي اخترته ؟

لأننا سيبه صلوق سبب

8/ هل تفضل القاءة الجهوية أم الصامته ؟ الجهوية الصامته

9/ هل يحرض المعلم (ة) على واءة كل التلاميذ للنص ؟ نعم لا

10/ هل تفهم النص بعد ؟

القاءة الجهوية للمعلم قاءة النص من طرف زملاءك عدة مرات

استمارة استبيان 2

خاص بالتلميذ (ة) :

1/ الاسم و اللقب : هزار (اختلري)

2/ كم عمرك ؟ 8 سنوات

3/ ما هي المادة الراضية المفضلة لديك ؟ تة علفية

4/ هل تحب حصة القاءة ؟ نعم لا

لماذا ؟ لأنها مفيدة

5/ هل تحب النصوص الصماء أم النصوص المرفقة بالصور ؟

النصوص المرفقة بالصور النصوص الصماء

6 / أي من النصوص التالية أعجبتك قاءته ؟

أنا لست أنايا النملة و الصصور عمر ياسف

7/ ما الذي استفدته من النص الذي اخوته ؟

تعلمت منه أن يكون حنوناً وطيبة

8/ هل تفضل القاءة الجهرية أم الصامته ؟ الجهرية الصامته

9 / هل يحرض المعلم (ة) على قاءة كل التلاميذ للنص ؟ نعم لا

10 / هل تفهم النص بعد ؟

القاءة الجهرية للمعلم قاءة النص من طرف زملاءك عدة مرات